منبر الشرق

جريدة مصرية مستقلة

أنشئت فى جنيف عام ١٩٢٢ للدفاع عن حقوق الشرق الناهض

مؤسس الجريدة ومديرها
ورئيس تحريرها المسئول
علي الغاياتي

الادارة بميدان الخديوى اسماعيل
بعمارة بحرى حرف C

التليفون رقم ٥٦٢٤٢

قيمة الاشتراك السنوى
١٠٠ قرش فى الداخل
٢٠٠ قرش فى الخارج
وتدفع هذه القيمة سلفا

الإعلانات
يتفق عليها مع الادارة

LA TRIBUNE D'ORIENT
Organe égyptien indépendant
Fondé à Genève en 1922 pour la défense
des droits de l'Orient renaissant.
Directeur-Fondateur : Aly El-Ghaïaty
Adresse : Place Khédive - Ismaïl
Immeuble Bahari. Bloc C.
Le Caire - Téléphone : 56242

ثمن العدد ١٠ مليمات

باسم الكنانة واسم شعب ناهض لا باسم أحزاب ولا زعماء كل يزول وينقضى أما الحمى فوديعة الآباء للأبناء ... علي الغاياتي

غيبة بعد غيبة

سافرنا على بركة الله الى الحجاز بطريق الجو يوم الاربعاء ٢٨ من ذى القعدة سنة ١٣٦٨ (٢١ سبتمبر سنة ١٩٤٩). وقد بدأنا فى هذه المرة بزيارة المدينة المنورة، وتمتعنا بروحانية الحرم النبوى الشريف، وبنور صاحبه الاكرم، محمد ﷺ. ثم يممنا مكة المكرمة، وادينا مناسك الحج على احسن حال واتم صحة. ولكننا مرضنا فى الاسبوع الاخير، فلقينا من عناية الاطباء، مصريين وسوريين، مانعجز عن شكره، كما لقينا عطفا كبيرا من الاخوان، وفى مقدمتهم امير الحج، ومفتى الديار المصرية السابق، ومفتى فلسطين الاكبر، واعضاء بعثة الشرف، لا سيما فضيلة الشيخ محمد محمد المدنى، وغيرهم وغيرهم من الحجاج الكرام، ومن بعض السعوديين الفضلاء. فنثنى على الجميع، وندعو لهم شاكرين.

وقد عدنا الى الوطن العزيز بطريق الجو ايضا يوم الاثنين ٢٥ من ذى الحجة سنة ١٣٦٨ (١٧ اكتوبر سنة ١٩٤٩) وبادرنا باصدار هذا العدد لنصل به ماانقطع بيننا وبين القراء. وسنكتب ما يعن لنا بعد ذلك عن هذه الرحلة المحبوبة، وعما يلاقيه الحجيج كل عام من نصب وعنت فى سبيل تأدية الحج والزيارة.

ولكن يشاء الله ان تكون بعد الغيبة فى الحجاز غيبة اخرى سنقضيها مكرهين فى المستشفى. نعم سندخل غدا (السبت) مستشفى جاردن سيتى للعلاج، واجراء عملية دقيقة تقتضيها الحالة الصحية. ويؤسفنا ان يتأخر «منبر الشرق» عن الصدور مرة بعد مرة، ولكن ما باليد حيلة. ومتى عدنا ضاعفنا النشاط، وزدنا فى المجهود باذن الله العلى العظيم.

وكل ما نرجوه من الاصدقاء والمريدين ان يسألوا الله لنا الصحة والعافية فى الدين والدنيا. ولله الامر من قبل ومن بعد هو ولينا، ومنه وحده نطلب العون والحفظ والشفاء. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

علي الغاياتي

السياسة المصرية العربية

تتفق السياسة المصرية العربية مع السياسة المصرية الخارجية فى ان كلتيهما عديمة الوجود، وان وجدتا فاما ان يكون ذلك ارتجاليا اوسلبيا او تجاربيا، والنوع الاخير يتفق مع الاول، فالارتجال ممكن ان يكون تجاربيا والعكس بالعكس.

ومع كل فهناك وزارة خارجية منذ حوالى ربع قرن، وكان هناك نظارة للشؤون الخارجية قبل الحرب الكبرى والحماية البريطانية، ويرجع تاريخها، اى تاريخ النظارة، الى بدء النهضة المصرية. ولكن بدلا من ان تكون هناك مراجع وتجارب يستعين بها الجيل المقبل نجد اقوالا لا عملا، واذا ما ناقشت المسئولين ذكروا لك بعض مايعرفون من الشؤون والاسرار والحقائق الشاذة التى اتخذوها اسسا لسياستهم.

ان صلة مصر بالعروبة ترجع الى ما قبل الاسلام، ومنذ قبل اهل الوادى ذلك الدين الحنيف وعلاقاتهم بالعرب والعروبة متينة صلبة بالرغم من ادعاءات بعض المؤرخين وتشويههم للحقائق التاريخية. وقد كان لمصر على العروبة كما كان للعروبة على مصر فضائل هامة لا محل لذكرها او تعدادها الا فيما يخص مشكلة فلسطين وهى المشكلة الحساسة فى تاريخ العرب والعروبة التى تدخلت فيها مصر حتى قبل الاسلام والمسيحية سواء عرفت وزارة الخارجية المصرية ذلك او لم تعرفه، وسواء كان لديها المراجع فى هذا الموضوع او انها ستفكر فى الاعلان عن عزمها على بحثه وعرضه لاخذ الرأى فيه.

لقد كان لبعض مندوبى الحكومة المصرية فى عصبة الامم مواقف مشكورة فى مشكلة فلسطين ايام الانتداب، ولم يعمل هؤلاء المندوبون على اسس موضوعة، وانما لظروف اخرى جلها شخصية اوحزبية. ويجب القول كما يقول احد العارفين ان رجال مصر «ناس طيبون»، وربما نجدهم قادرين على العمل فى السياسة الداخلية ولكنهم بعيدون كل البعد عن السياسة الخارجية ومنها العربية بالرغم مما تنشره الصحف من تصريحات واقوال ومقابلات!

ولو كان هناك الرجال المنشودون لما رأينا اهتماما بدلهى واهمالا بالقاهرة ولما واجهنا مقابلات فى المنازل والفنادق فى العواصم العربية المختلفة بدلا من الهيئة التى سموها جامعة والتى اندفعت مصر من قبل لتشييدها كما تندفع اليوم لاهمالها مما دل على انعدام السياسة العربية فى الحكومة المصرية. ومن الامثال الاخرى ما هو حادث فى وزارة الدفاع المصرية بشأن فلسطين وتحريرها من عصابات اليهود.

ولبعض الناس ان يتساءلوا: الم يكن فى مقدور الجيش المصرى وحده — لو كان لديه السلاح الكافى والاستعدادات الضرورية للجيوش الحديثة — ان يتغلب على عصابات صهيون، وان كان كذلك فما الذى اجبره على مفاوضات الصلح؟ بالطبع ليس فقط قرارات هيئة الامم المتحدة فهى لاقيمة لها عند من يعرف كيف يعاملها. وكيف لنا ان نتساءل ونحن نعرف ان الظروف قد برهنت على عدم وجود سياسة مصرية للعالم العربى ونعرف ايضا ان مصر تاركة ذلك للندن وباريس وواشنطن وحتى موسكو ودلهى!!

وسواء كان هذا عارا او لم يكن فهى الحقيقة المرة التى يجب مواجهتها، فما دخلت الحكومة المصرية مشكلة من المشاكل العربية إلا وهى خالية الوفاض من الوثائق والمعلومات والتجارب الضرورية لحلها او حتى لمواجهتها.

ان عام ١٩٤٨ سيبقى فى تاريخ مصر عاما مملوءا بالمخازى الكثيرة حتى وان لم تكن معروفة لدى الشعب. فقد كان لتصرفات الحكومة بناء على رغبة الرأى العام الجاهل اثر فعال فى فقد الرجال والإرواح والاموال والاحترام بل فى فقد العروبة لاحترامها وفى ضياع بعض هيبة الاسلام.

كان يجب على مصر وهى زعيمة العرب والمسلمين — بحق او بغير حق — ان تعرف أى الطرق التى تسلك فى الشؤون العربية، وكان يجب عليها ان تعرف الغايات والوسائل الموصلة اليها لو ارادت فعلا ان تتمسك بزعامتها!

وليس لنا ان ندل حكومة البلاد على أى الطرق تتبعها قبل ان نعرف ما هى الاهداف التى يجب ان ترمى اليها. واذا لم يكن لدى الحكومة المصرية فى وزارة خارجيتها الموقرة الكفاءات والاستعدادات الكافية لدراسة وتحليل العوامل الاساسية للوصول الى سياسة عربية، فعليها ان تأمر ممثليها فى الخارج بدلا من بعثرة نقود الدولة وتضييع الوقت هباء ان يقوموا بدراسة سياسات الدول التى يمثلون بلادهم فيها واغراض تلك السياسات وطرقها بازاء العالم العربى.

فاذا ما وصلت هذه التقارير وكان فى وزارة الخارجية مدير مختص لامكنه ان يقدم لحكومة بلاده سياسة مصرية للعالم العربى تكفى لحمايتها من الطرق الوعرة التى نفقد فيها كل ما حاولنا بنيانه من رجال او مركز او مال. وعلى الحكومة او وزارة خارجيتها ان تحاول تدريب بعض موظفيها الذين لديهم المواهب الكافية على تنفيذ السياسة التى يتفق عليها.

أما لو ارادت وزارة الخارجية الاستمرار فى الاخذ بآراء اصحاب المصالح وخصوصا الاجانب وعجزت عن توجيه موظفيها فى الداخل والخارج فليس لنا إلا ان نقول: «على الاستقلال السلام لبضعة قرون!»

حسن عوض فقوسة

عيد ميلاد الشاه

احتفلت السفارة الايرانية بالقاهرة بعد ظهر امس الاول بالعيد التاسع والعشرين لميلاد حضرة صاحب الجلالة الامبراطورية الشاه محمد رضا بهلوى، كما احتفلت الجالية الايرانية فى مصر بهذا العيد السعيد.

فنرفع خالص التهانى الى جلالة الشاهنشاه، راجين لجلالته عمرا مديدا، ولايران الشقيقة مستقبلا سعيدا.

توقف

المنبر عن الصدور بسبب سفر صاحبه الى الاقطار المقدسة لتأدية فريضة الحج، اطال الله بقاءه واكثر عدد حجاته. توقف ونحن ندعو الله ان نعود الى القراء بشىء جديد يدخل السرور على قلوبهم، ونسأله سبحانه ان يغير الحال الى ما هو احسن حتى نقبل بعد فترة الاستجمام على الكتابة بروح فيها امل ورجاء...

ولكننا للاسف لا نجد جديدا يسر لأن الحال على ماهى عليه وزيادة، وقد ضاقت الانفاس وبدأ صبر الناس ينفد، وسمعة مصر فى الخارج زادت سوءا، وعلاقاتها بشقيقاتها العربيات ما زالت بعيدة عما نريد ونتمنى، ومسائلها الداخلية على حالها من الركود، ولم يقدر لها بعد ان تسرى فيها روح الحياة.

وفى كلمة واحدة: ما زلنا نحيا فى العهد البغيض الذى حمدنا لله ان خلصنا منه بنعمة الوزارة الائتلافية...

ان مصر التى فرحت لائتلاف احزابها، حزنت اليوم اضعاف اضعاف فرحها، لأنها تبينت ان الائتلاف يرمى الى صالح الاحزاب وليس الى الصالح العام، وتأكد لها ان اليأس الذى وقر فى قلبها من العهد الماضى هو نفسه الذى يجب ان

الموقف الحاضر

لمندوبنا السياسى

يظل فى قلبها حتى يقيض الله لها اناسا يسارعون الى نجدتها وانتشالها من الحال الاليم الذى وصلت اليه.

سلطان البوليس المطلق كما هو، والاحكام العرفية بقسوتها وشناعتها كما هى، والمعتقلات والسجون لا تزال غاصة بالنزلاء الابرياء، والغلاء لا يزال يكوى بناره الجهنمية، والمشروعات الضرورية لا تزال تغط فى نومها، وقد طبقت شهرة الادارة المخجلة الآفاق حتى وصلت الى امريكا وما بعدها.

والناس بعد هذا ينظرون الى الساسة ومن فى ايديهم مقاليد البلاد فيجدونهم منصرفين الى ما يسمى توزيع الدوائر وتقسيمها وغير ذلك من التفاهات التى تشغل المستوزرين عن حاجات الامة الضرورية والتى هى فى الواقع كل همهم من الوصول الى الحكم.

ويتساءل الجميع بمرارة والم: اما لهذا الليل من فجر؟ وهل كتب على مصر ان تظل كلها تشقى حتى يسعد نفر قليل محسوب عليها بالرغم منها؟ وهل يظل صبر الناس هكذا ابديا لا نهاية له؟

ان الناس يسمعون عن فلان الذى يعطل مشروعا او ينفذ آخر لأن مصلحته فى وقف هذا او تحريك ذاك. والناس يعرفون ان الوزير العظيم يثير ازمة من اجل ترقية استثنائية لقريب او نسيب. والناس يعلمون ان الترتيبات تتخذ ليكون فلان مرشحا فى دائرة معينة وحتى لا يفوز علان اذا رشح نفسه. الناس يدركون كل هذا وغيره ولا يملكون انفسهم بعد ذلك من الرثاء لمصر لأن كل الذى يشغل الكبراء والوزراء انما هو المصالح الشخصية الحقيرة، وما يضحى به انما هو مصلحة مصر بأسرها.

ايها الناس: انكم تعوقون مصر عن السير والعالم كله يجرى ويتدافع، ومن لا يستطيع ان يسابق فى المضمار لن يكون مآله إلا ان يداس بالاقدام.

ومصر بلد لا ينقصه شىء غير انكم تصطنعون الاعذار لخلق ما يعوق تقدمه واستمرار رقيه، فهلا اتقيتم الله فى هذا البلد المسكين؟

مرة اخرى نعتذر للقراء لأننا لم نستطع ان نعود اليهم بما يطمئن، وعذرنا ان الامر ليس بيدنا.

كان يوم السبت الخامس عشر من شهر اكتوبر سنة ١٩٤٩ يوما مشهودا من اسعد ايام مصر، فقد انتهى فيه اجل المحاكم المختلطة، واسترد القضاء الوطنى سيادته كاملة على قاطنى الوادى

الغاء المحاكم المختلطة

الامين اجمعين.

واذا ذكرت هذه النتيجة السارة التى ادى اليها مؤتمر مونترو، بعد الجهود السالفة فى هذا السبيل، ذكر بالطبع هذا المؤتمر العظيم الذى انعقد برياسة رفعة مصطفى النحاس باشا، ورياسة شرف المأسوف عليه مسيو موتا، رئيس الاتحاد السويسرى، يوم الاثنين ١٢ ابريل سنة ١٩٣٧ بمدينة مونترو على ضفاف بحيرة ليمان الجميلة، وانتهى من اعماله يوم السبت ٨ مايو من نفس السنة.

ولا يسع صاحب هذه الجريدة، وقد حضر ذلك المؤتمر، إلا ان يشيد بجهود الوفد المصرى الموفقة وجهاده الخالد فى سبيل استقلال القضاء الوطنى وسيادته الشاملة.

والصورتان المنشورتان هنا تمثل اولاهما اعضاء هذا الوفد ومعهم معالى محمود فخرى باشا، وزير مصر اذ ذاك بفرنسا وسويسرا، وتمثل الثانية رفعة النحاس باشا وهو يلقى خطابه فى جلسة الافتتاح.

فى الغــربال

لو غربل الناس كيما يعدموا سقطا لما تحصل شىء فى الغرابيل !
« المعرى »

حج مبرور :

الروح الصافية تهفو الى السمو ، وتحلق فى اجواء من الطهر ، وتطير مع النسيم فتملأ النفوس بالحب الكريم العفيف ، حب النفس الى النفس ، وحب الروح الى الروح ، وحب الكمال والخلق العالى ، وهكذا تغلغل الحب النبوى فى قلب صديقنا صاحب المنبر ، فما عاد يطيق البعد عن الزيارة المباركة ، وعن الوصل القريب من نفحات الرسول الكريم ، فسافر وزار وحج ، ورجع الينا اكثر زهدا فى الدنيا وماديتها ، واوفى حزما على مناهضة اصحاب المذاهب الخليعة ، وعبيد الاخلاق الرقيعة ، والذين قالوا سنأخذ المدنية الغربية بمالها وما عليها …

فأوبة ميمونة ، وحج مبرور .

وساطة مقبولة :

وقبل ان اخوض فى حديثى الى القراء احب ان اقول بان مناقشتى لكلام الدكتور طه حسين بك لا يمكن ان توصف بأنها حملة عليه ، لان الدكتور اخطأ ، والخطأ لابد من رده ونقده . وحضرات الافاضل الذين توسطوا عند صديقنا الاستاذ الغاياتى لايقاف نقدنا للدكتور ستكون وساطتهم محل رعاية ، وسوف لا نتعرض له الا اذا اخطأ ، والا اذا عاد الى اسلوبه المكروه فى معاداة انصار الحشمة والفضيلة .

عود الى المرأة :

المعروف عن خلق المرأة انها تحب المغالطة ، بل هى كلها مغالطة ، والعجيب ان السيدة فاطمة نعمت راشد ارسلت الى جريدة « الاهرام » بيانا باسم الحزب النسائى ، نشر فى ١٠ اكتوبر تحتج فيه على حديث معالى وزير المعارف مع مراسل وكالة الانباء العربية الذى وصف فيه الرقص التوقيعى بانه يثير الغرائز البهيمية ، ثم تختم البيان « بان الدين منح المرأة كل شىء تطالب به الآن واكثر » .

فالمغالطة ان السيدة المذكورة تحكم على عواطف الرجال ، ولا تريد ان تعترف بان هز الصدور والكشف عن الافخاذ واهتزاز الارداف لايثير الغريزة عندهم ، والمغالطة الكبرى ان تقول بان الدين يبيح للمرأة كل ما تطلبه الآن واكثر .

فلا ندرى عن اى دين تتكلم . اهو الدين الاسلامى الذى يقول للنساء : « وقرن فى بيوتكن » ، والذى ينهى عن التبرج فيقول : « ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى » ، والذى ينهى عن الاختلاط الا بالمحرم « ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن » ؟ ام انها تقصد دينا آخر يبيح هذا الاثم وهذه الفوضى ؟

المرأة مكانها البيت ، وما نقصد بالبيت ان تسجن فيه ، ولكنا نقصد ان البيت هو محل اهتمامها الاول ، ثم الاولاد لانهم عماد الاوطان ، ثم الاخلاق لانها سياج يحفظ الوطن من الاعداء .

ولن يعوقها الاهتمام بهذه المسائل عن ان تتعلم وان تتثقف وان تأخذ قسطها من الحرية المكفولة فى دستور الفضيلة ، شأن المرأة المسلمة فى عصور الاسلام الذهبية ، ولكن التعليم الذى يؤدى الى اهمال البيت ، والذى يؤدى الى افساد الاولاد وتحطيم كرامتهم ، والذى يؤدى الى اضمحلال الاخلاق واشاعة الرذيلة فى نفوس الشبان من الجنسين ، فاحسن منه الجهل .

ثم هناك دعاية الى المطالبة بالحرية ، فاى حرية يطلبها النساء ، وهل من الممكن وصف المرأة المصرية بانها غير حرة ، ام ان الامور اصبحت مقلوبة ، والاوضاع غير مستقيمة ، حتى يعطى للمرأة الحق فى ان تتعرى مما بقى على جسمها ، وان تعطى لها الحرية فى اختيار اكثر من زوج ؟

لا ندرى عمن يتكلم نساء هذه الجمعيات ، ولا نعرف اى شىء يجرين وراءه ؟

ولكن الخطأ يرجع الى الرجال وحدهم ، فهم الذين اطلقوا العنان للنساء فعبثن بالشرائع والآداب ، وهم الذين تركوا الزمام من ايديهم فطمعت المرأة واستهترت ، ولكن الامور لن تسير على هذه الوتيرة ، وهناك بين الشبان وعى كريم للفضيلة ، فاذا لم ترجع المرأة عن هذا الغى وهذا العبث ، فستكون العصا ان شاء الله وسيلة لارجاع عقلها الى رأسها ، والى هدوء نفسها واستقرار حياتها .

ويؤسفنى ان اقرر بان اغلب النساء المتعلمات المترفات لا يعرفن شيئا عن الوطنية ، ولايقدسن حقوق الوطن وكرامته ، وكل يوم نسمع مايدمى القلب ويحز فى النفس : نساء وفتيات يرتمين فى احضان الاجانب وينبذن رجالهن ليتعلقن برجال من اعداء الدين والوطن ، وهذه المخازى لو كانت من جاهلات لكان لهن العذر ، ولكنها من متعلمات يتمتعن بكامل الحرية والمال الوفير والعلم الغزير ، فلماذا هذه النكسة الاخلاقية ، ومن اين اتت الينا هذه الآثام ؟

انه الاختلاط ايها السادة ، الاختلاط والخمر وعدم الرقابة ، انه الاختلاط الذى يدفع النساء الى احضان الاجانب ، والمرأة كالرجل الذى يخاصر امرأة ويراقصها ويشعر بجسمها اللين وانفاسها الحارة ، فلا يستطيع صبرا على نسيان كل واجب ليلبى نداء الغريزة !

اليس هذا هو الانحدار الى الهاوية ، ومتى يمكن وصف امة بأنها هوت الى الحضيض إلا ان يكون نساؤها فى هذا الوضع المؤلم !

ومن الملوم ؟ لعلنى لا اخطىء اذا قررت ان الرجل هو المسئول الاول ، لأنه اعطى الطعم لامرأته ، فهو يعلم ان ثورة الغريزة تحطم كل عقبة ، بل تدوس على كل شىء ، ومع ذلك فهو بحسن نية ، وبثقة عمياء فى غير محلها ، يدفع المرأة الى مجالى الخمر والاختلاط والرقص وهو يظن انها بمنأى عن الوقوع والزلل .

ومن العجيب الذى لا يمكن فهمه ان كبار رجالنا يعلمون هذا ، لأنهم كانوا شبانا وكانت لهم دراسات فى هذه النواحى ، وكان المنتظر منهم بعد ان وصلت الحالة الى ما وصلت اليه من سوء ان يعملوا شيئا لايقاف هذا التيار ، وان يعملوا شيئا ايجابيا عن طريق التشريع ، لأن الوعظ والنصيحة لا تأثير لها فى العواطف ، ولكن الخوف من العقاب هو وحده الذى يحد من الاثم ويمنع السقوط .

ان المرأة التى تترك بيتها وتعمل على خرابه لتترامى فى احضان الاجنبى ، يجب ان تعاقب بان تجرد من كل صلة بينها وبين هذا البلد المسكين ، وان كان لها املاك وجب اعطاؤها لزوجها او اولادها !

انى اكتب هذا ودمعى ينهمر حزنا واسى ، وكل ما ارجو ان يلهم الله ذوى السلطان والحكم ان يعيروا هذه الناحية عنايتهم للحد من هذه المخازى والمآسى .

بدء العمل فى الدواوين :

كتبت جريدة « الاهرام » عقب العيد الاضحى المبارك كلمة تحت هذا العنوان ، تحمل فيها على طول الاجازة المقررة فى اعياد المسلمين ، وتطلب ان تكون يوما واحدا او يومين على الاكثر مراعاة لمصالح الناس .

وهذا كلام لا نقبله ، ولا يمكن ان نقبله ، ولا نحسبه إلا دسيسة لاثارة الخواطر ، فهناك عوامل ومعان فوق فهم محررى « الاهرام » ، وللاعياد الاسلامية مرام لايدركها ذوو العقول المادية ، وان تقرير اجازة الوقفة وايام العيد ، ان لم تكن لاعطاء الموظفين فرصة الاستمتاع بالراحة مع اهلهم وذويهم فى الريف ، وان لم تكن فرصة لطلاب العلم — وكثيرا ما يكون فى اوقات الدراسة — لقضاء عطلة مرحة وسعيدة بين اهلهم وآبائهم وامهاتهم ، ففيها من المعانى ما لا يمكن ان تسمو اليها سوى نفس المسلم . ثم من الذى اشتكى من ان مصالحه عطلت ايام الاعياد الاسلامية ، وهل اعمال الدولة نشطة وسريعة الانجاز طول السنة ، فلا يوقفها ويعطلها إلا ايام العيد ؟

اللهم ان كان الامر كذلك ، فقد غدت الاجازة والعطلة من حق الموظفين جزاء مجهودهم وسرعة انجاز اعمالهم ، وان لم يكن كذلك ، فما يضير التعطيل زيادة يوم او يومين او اكثر ؟

يذكرنا ما كتبته جريدة « الاهرام » بأيام احتلال الصليبيين لثغور سوريا وفلسطين ولبنان ، ايام ان كانت المجازر تعمل ليل نهار فى رقاب المسلمين شيوخا واطفالا ونساء ، يذكرنا هذا بأن حكام الصليبيين فى تلك البلاد كانوا لايسمحون للمسلمين وهم الاكثرية بالاحتفال بأعيادهم ومواسمهم ، ولكن الله الذى امتحن قلوب عباده ، لم يترك هؤلاء القوم يعبثون فلم تمض الايام إلا وقد عادت للمسلمين ايامهم الميمونة ، واحتفالاتهم بأعيادهم السعيدة .

« انسان »

حديث الازهر :

شيوخ المعاهد

يظهر ان الأستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر ينوى لمناسبة انشاء معهدين جديدين ان يجرى حركة تنقلات بين شيوخ المعاهد على ضوء التجارب الماضيــة ، فلقد ثبت ان بعضهم ينوء بالعمل ، ويثقل عليه ان يجد جده ، وان تكون سياسته فى الوظيفة الدقة والنظام ، والميل الى الاستقرار والهدوء ، والاخذ بيد الطلاب الى ماهو اجدر بالعلم والادب ، والدراسة والتحصيل .

ولمناسبة ما عساه ان يكون من وضع زيد مكان عمرو ، والذهاب ببكر وخالد الى عمل آخر ، يتحدث المتحدثون عن شخصيات واسماء ربما كان دولاب القدر سيجرى لهم ، فاذا بهم ما بين طرفة عين وانتباهتها يصبحون كبارا مرموقين ، ورؤساء مجدودين ، واعلاما نابهين .

والوظائف الادارية فى الازهر ، هى القنطرة التى يمر منها الرجال ، ويعبرها اولئك الذين يصيرون فيما بعد مسئولين ، رغم انف استعدادهم وعلمهم ، وسلوكهم واستقامتهم ، وكل اعتبار آخر من شأنه ان ينهض بهم او يقعد . ولذلك فان هؤلاء المتحدثين لا يكتفون من الحديث عن « المرشحين » حديثا مجردا دون ان يعلقوا عليه بان ذلك التصرف اصاب هدفا صحيحا اولم يصادف ، ونحن — مع احترامنا لتصرفات الاستاذ الاكبر — نحب ان يكون ذلك الترشيح ملاحظا فيه الى جانب العلم والادب ، والدرس والتحصيل ، امورا اخرى تحتاجها تلك المراكز اشد الاحتياج ، فانه مما لا شك فيه ان كثيرا من مشايخ المعاهد الذين ظفرت بهم الحظوظ ، فوصلوا الى كرسى المشيخة اذهبوا هيبة الكرسى ، وحقروا من قيمته فى نظر الناظر ، واعتبار المعتبر ، ولانتعرض للتفصيل فقد يكون ذلك التفصيل قليلا من كثير يعلمه الاستاذ الاكبر . ونرجو ان يكون لنا عبرة وعظة ، والا يختار لهذه المراكز اناسا ممن يؤثرون الدمامة على النظافة ، ويفضلون الشح على الكرم ، ويعتبرون الوظيفة مغنما يهتبلونه ، ونهزة ينتهزونها ، فهم يعيشون فى استراحة المعهد عيشة المجاور الفقير طيلة الاسبوع ثم يعودون الى بيوتهم آخر الاسبوع .

وعلى الرغم منى ان يسترسل بى القلم هذا الاسترسال ، ثم لا ازيد القول ايضاحا تاركا للاستاذ الاكبر ما وراء هذا الالماع . فان الازهر فى حاجة الى الدعاية والاعلان ، ولا بد ان يختار لهذه الدعاية الصفوة المختارة حتى لايهبط ميزانه ، ويضيع تقديره ، وتذهب البقية الباقية له من نفوس الناس ، خصوصا والايام المقبلة من الاخذ بتعاليمه ، والقاء الزمام لأهله ، وجعل دراسة الدين اساسية فى المدارس ، وما سوى ذلك وذلك مما سيكشف عنه الزمن الآتى ، سيكون بمثابة الامتحان له فان نجح كان نجاحه تركيزا وتدعيما ، واستقرارا ورسوخا ، وإلا فانه سيضاف الى الآثار القديمة ، والاطلال البالية ، والدمن الدارسة …

وشيخ الازهر الذى يملأ القلوب مهابة ، والنفوس وقارا ، والعيون تقديرا واحتراما ، ومعزة وتقديسا ، يدوى فى الآذان قوله ، ويتنقل فى المجالس ذكره العاطر ، وسيرته الطيبة ، وحديثه المحمود ، يمثله فى الاقاليم شيخ المعهد ، فلا بد ان يكون مظهره يانعا ، ومخبره رائعا ، وخيره مبذولا ، وفناؤه رحبا ، وبيته مقصودا ، وان يكون اعلانا يقرأ القارئون منه النبل والكرم ، والظرف والحكمة ، واللباقة والفهم ، والعلم والادب ، والوجاهة المتواضعة ، والترفع الذى لا يبغضه الدين ، ولا يأباه الخلق الرضى ، والسلوك السوى . وفق الله مولانا الاستاذ الاكبر الى ما فيه نهوض الازهر وكرامته ، وسموه وعزته ، انه على ما يشاء قدير ، وبالاجابة جدير !

ابراهيم على ابو الخشب

الصدى المتجاوب :

تعالوا معى … الى جبل الطور !

عنوان مخيف معناه دعوة الى جهنم ، او دعوة الى خط النار . جبل الطور ذلك المكان الذى اقسم به الله العظيم فى محكم آياته البينات فقال : « والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين » من يظن انه يصبح جحيما مروعا ترتاع منه النفوس وتهلع لسماعه القلوب ؟

ذلك المكان الذى اقسم به الله هو خير بقعة من بقاع الارض ، ولو انها وجدت من الناس عناية ورعاية لاخرجت من بطنها جنات فيها اعناب ونخيل ، ولانتجت من المحاصيل الزراعية ما لا تنتجه اخصب اراضى وادى النيل . وما انا عالم فى الزراعة ولكنى قرأت ماكتبه احد العلماء الاخصائيين ، فجعلنى اتعلق بهذه الارض التى فيها كنوز مطمورة تنادى من يكشف عنها ويقدمها للناس .

ولكن حكوماتنا الرشيدة ، عفا الله عنها ، خلقت من هذه البقعة الطيبة مكانا خبيثا يكرهه الناس ويهربون منه ويعتبرونه منفى يلقى فيه بالمجرمين .

ومرت الاعوام تلو الاعوام وطور سينين يزدحم بالمجرمين والقتلة وسفاكى الدماء ثم تغيرت الحال غير الحال ، وانقلب المجرمون ابرياء وتبدلت القتلة اناسا مظلومين وامتلأ طور سينين بأناس مساكين يسامون سوء العذاب ، وقد حبست اصواتهم وخنقت استغاثاتهم فلم تعد صلة بينهم وبين العالم والحياة . اناس مساكين فيهم الطالب الذى ضاعت عليه فرص الامتحانات وفيهم الموظف الذى فصل من عمله وانقطعت به سبل الرزق وفيهم التاجر الذى فقد امواله وبضاعته وبارت سوقه وتجارته . وفيهم البرىء المظلوم ، وفيهم الذى اخذ غيلة من الدار الى النار لايعرف سببا لنكبته الا انه لسوء حظه فى الحياة له سمى مطلوب يعلم مقره علام الغيوب .

ووراء طور سينين بيوت وقلوب . بيوت خيم عليها الخراب وسكنها العنكبوت ، وناحت فى ظلامها البوم والغربان وصاحت فيها الابالسة والشياطين قائلة هيهات لصاحبك ان يعود ! وقلوب احرقها الجوى وشيبها الضنى وذوبتها الدموع تحصى خفقاتها ساعات الليل والنهار تنتظر عودة الابن المحبوب والاب المحب والزوج الامين وكلما طال بها الانتظار هتفت من حولها الاوهام : هيهات لحبيبك ان يعود !

كلهم غابوا فى طور سينين يموتون من الظلم والبؤس وسوء المصير . واصعب ما يقاسونه ابهام وغموض فلا هم متهمون فيقدمون القضاء ولا هم ابرياء فيخلى لهم السبيل . حتى الذين قالت فيهم العدالة كلمتها وبرأهم القضاء لم يرجعوا الى اهلهم سالمين ، بل عادوا بهم الى طور سينين !

ان الحكومات الديموقراطية الحقة تتعلق جميع سلطاتها بسلطة القضاء فاذا قال القضاء هذا مجرم قبضوا عليهم واودعوه غيابات السجون فاذا قيل هذا برىء اخلى سبيله فى الحال والا لما كانت هناك سلطة للقضاء ولا قدسية للاحكام .

والقوانين على اختلاف انواعها بين الشعوب تسير على مبدأ واحد هو ان كل انسان برىء مالم يثبت عكس ذلك . فاذا ماحامت الشبهة حول واحد من الناس فللبوليس الحق فى تقديمه للقضاء اما اذا ما برأتهم العداله ففى ذلك مايفيد انعدام الشبه وعدم وجود اى دليل للادانة والاتهام . وبذلك يصبح الرجل بريئا ولايحق لسلطة كائنة ما تكون الا تنفذ حكم القضاء .

ان الحكومة الحاضرة على رأسها رجل نزيه ولا نظن بحال من الاحوال انه راض عن هذه الاجراءات التى تسىء الى سمعة مصر اكثر مما تقيها شر امر من الامور . وان فى دوام الاحكام العرفية فى البلاد مايثبت للعالم اننا اقوام برابرة همجيون لا تصلحنا الا الشدة ولا تقومنا الا القوة . ولقد نظرت الينا امريكا نظرة لاتسر ولا تشرف القائمين على امورنا ولم تعد امريكا تضمن لمواطنيها السائحين سلامة الاقامة ولاضمان الرجوع . وهكذا خسرنا فوق سمعتنا موردا من اكبر الموارد المالية التى نعتمد عليها فى ميزانيتنا .

لقد وقعت عندنا احداث مروعة يؤسف لها . ولكن ما علاقة الاحكام العرفية بها ، بل انها وقعت وقت قيامها فما منعتها هذه الاحكام ، اذن ما هى الا نوع من الحكم مثل غيره من الاحكام لا يستطيع ان يرد القضاء . ولو كان فى استطاعته ذلك لحكمت به جميع بلاد العالم ولا ستزادوا من الخير ومامسهم الضر .

ولقد وقعت فى الهند احداث جسام وما مقتل غاندى ببعيد ، وحدث فى ايران حدث عظيم انخلعت له القلوب وارتجت له الممالك ، ولكن كلا البلدين ما زال ينعم بالحرية والعدالة والاطمئنان .

كم فى مصر عدد المجرمين ؟ ياقوم نحن عشرون مليونا فلا يجب ان تعانى الملايين ما جناه افراد ولا يحق علينا ان نكفر عنهم السيئات . ولا لوم عليكم ولا عقاب ان تأخذوا المجرم بالقسوة والعذاب اما بقية الناس فلا ذنب لهم على الاطلاق فلا تعذبوهم ولا تستبدوا بهم ، والله يرحمنا واياكم وهو ارحم الراحمين .

« كنارى »

سكك حديد الحكومة المصرية

صرف تذاكر مشتركة الى الوجه القبلى بأجور مخفضة للسفر بها بالسكك الحديدية والمبيت فى عربات النوم والاقامة فى الفنادق .

يتشرف المدير العام باعلان الجمهور انه بموجب اتفاق مع شركة فنادق الوجه القبلى والفنادق الاخرى وشركة عربات النوم قد تقرر اعادة صرف التذاكر المشتركة بمعرفة مصلحة السكك الحديدية للحكومة المصرية ابتداء من اول اكتوبر سنة ١٩٤٩ لغاية ٣١ مارس سنة ١٩٥٠ بأجور مخفضة للسفر بالسكك الحديدية والمبيت فى عربات النوم للدرجة الاولى فقط والاقامة فى الفنادق .

وتشمل هذه التذاكر الاقامة فى الفنادق المبينة بعد :

اسم الفندق	درجة الفندق	الاجرة عن ٥ ايام و ٤ ليال من القاهرة
		مليم جنيه
فندق ونتر بالاس بالاقصر	درجة اولى ممتازة	١٦٫٩٣٠
فندق كاتاركت	» » »	١٩٫١٢٠
الاقصر بالاقصر	» » والسفر بالدرجة الاولى	١٥٫٠٨٠
	» » » الثانية	٩٫٣٢٥
فندق جراند اوتيل باسوان	» » » الاولى	١٧٫٢٧٠
	» » » الثانية	١٠٫٠٩٠
فندق سافوى بالاقصر	درجة ثانية ممتازة والسفر بالدرجة الاولى	١٤٫٢٠٠
	» » » » الثانية	٨٫٤٤٥
فندق العائلات بالاقصر	درجة ثانية والسفر بالدرجة الاولى	١٢٫١١٠
	» » » » الثانية	٦٫٣٥٥
فندق المحطة بالاقصر	» » » » الاولى	١٢٫١١٠
	» » » » الثانية	٦٫٣٥٥

مجلس كفر صقر القروى

يعلن مجلس كفر صقر القروى فقد دفتر القسائم ٣٣ ع . ح المسلسل من رقم ٥٥٠٠١ الى رقم ٥٥٠٤٠ منه الـ ٣٢ قسيمة الاولى مستعملة وباقيه ابيض من رقم ٥٥٠٣٣ الى ٥٥٠٤٠ وقد اعتبر المجلس هذه القسائم ملغاة . فكل من يحاول استعمالها يعرض نفسه للمحاكمة الجنائية . ٣٢٠٠

بين البريد والرقابة

ورد لى امس كتاب من الصديق الاديب انطونيوس رزق الله فارس فى اوستن تكساس ، احدى الولايات المتحدة الامريكية ، يعاتبنى فيه لانى لم اكتب له لانبئه باستلام كتاب « المعضلة اليهودية – The Jewish Dilemma » الذى طلبته منه ، فى حين انه ارسله الى بالبريد منذ ٤ اشهر .

فلما قرأته تذكرت ما كتبه الاستاذ وديع فلسطين ، المحرر الاول فى « المقطم » فى جريدة « منبر الشرق » عن تحقيقه مع مصلحة البريد المصرية ومصلحة الرقابة عن نسختين من هذا الكتاب طلبها على مرتين من امريكا . وقد وردت اليه رسالتان تنبئه كل منها بان الكتاب ارسل اليه فى حينه ، ولكن لم تصله ولا نسخة منها ، فقلت فى نفسى ان مصير نسختى كان كمصير هاتين النسختين ، فمن العبث ان اطلب الكتاب مرة ثانية من صاحبى .

ثم علمت من الاستاذ وديع انه فى تحقيقه الدقيق علم ان مصلحة البريد سلمت كلا من النسختين الى الرقابة ، وان الموظفين فى الرقابة اعترفوا بانهم استلموها ، ورؤى احدهم يقرأ فى كل منها . ولما طلب صاحب الامر والنهى فى الرقابة النسختين قيل له انها فقدتا .

والكتاب هو تأليف كاتب يهودى ضد الصهيونية يشجبها فيه ويبسط البراهين على خطأ هذه الحركة وعلى كونها ضارة باليهود .

فماذا نظن فى سبب اختفاء ثلاث نسخ من هذا الكتاب بين البريد ومصلحة الرقابة ؟ هل فى الرقابة موظف يهودى يقطع الطريق على الكتب الماسة بالصهيونية الى اصحابها ؟ او هل فيها موظف خائن صنيعة لليهود يتقاضى اجرا عن خيانته ؟

نعلم ان فى كبريات الجرائد والمجلات المصرية يهودا يتولون اداراتها ويراقبون ما ينشر فيها ويمنعون نشر ما يمس الصهيونية واليهود على الاطلاق بحجة ان نشره يغضب اليهود فيمتنعون عن نشر اعلاناتهم فى الجريدة التى تنشره .

نعلم هذا ولكننا لانعلم سببا لاستخدام يهود او مأجورى يهود فى دار الرقابة ، يقتنصون مثل هذا الكتاب الذى نحن بصدده ويسلمونه لولى امر اليهود لقاء مكافأة ضخمة لهذه الخيانة .

وهل القول ان النسخ الثلاث فقدت بعد اطلاع احد الرقباء عليها يقنع مدير الرقابة او يقنع وزارة الخارجية او يقنع الحكومة . اما كان واجبا على الداخلية ان تحقق وتبحث عن النسخ المفقودة ومعاقبة مقتنصها ؟

واذا كان الامر يسير على هذا النحو فى الرقابة فلم يعد احد يستأمنها على ما يرد اليه من مطبوعات من الخارج . واذن تنشل حركة الثقافة فى البلاد . فهل يرضى وزير الداخلية او الحكومة برمتها عن هذا الانشلال ؟

ونأسف كل الاسف ان هذه الرقابة امتدت الى بعض الجرائد التى تخدم العروبة . فقد علمنا ان جريدة « الهدى » العربية التى تصدر فى نيويورك ، وهى اكثر جرائد المهجر تعصبا للعروبة صادرتها رقابتنا ومنعت دخولها الى مصر مع انها شديدة التحمس للقضايا العربية فى الشرق . ولما كان المغفور له النقراشى باشا يناضل فى مجلس الامن فى ليك سكسس عن القضية المصرية وضع الاستاذ سلوم مكرزل صاحب « الهدى » جريدته تحت امر دولته ينشر فيها ما يشاء او يوعز بنشر ما يشاء .

افليس مستهجنا ومستقبحا ان تصادر جريدة كهذه وتمنع من الدخول الى القطر المصرى فى حين انها لا تدخل بثمن بل تدخل هدية لبعض الاشخاص ولبعض الجرائد ؟

افلا تحملنا هذه المصادرة على الظن بان فى دار الرقابة موظفا هو صنيعة من صنائع اليهود يقتنص ويصد كل ما يكتب عنهم ويسلمه لولى امورهم ، ولا بد ان يكون له راتب شهرى جسيم فى مقابل هذه الخيانة .

افليس حريا بالحكومة ان تبحث عن هذا الخائن وتعاقبه وتطرده من وظيفته ؟ اننا نود ان حكومتنا التى بقيت وحدها فى ميدان فلسطين تبقى منزهة عن خيانة العروبة .

بقيت كلمة للجرائد الكبرى التى تستخدم على رءوس اداراتها يهودا يكمون افواهها عن نشر مايستاء منه اليهود بحجة ان نشره يمنع اليهود من الاعلان فيها . فنقول لهذه الجرائد انه من الجبن ان ترضخ لهذا التهديد ، لان اليهود لا يمكن ان يمتنعوا عن الاعلان والدعاية لشؤونهم ويتركوا ميدان الدعاية مفتوحا لخصومهم ومزاحميهم وحدهم ، والا فكيف يعلنون للجمهور عن شركاتهم واشغالهم ؟ انهم مضطرون ان يعلنوا حتى ولو كان الاعلان الى جنب شتيمتهم .

وما عرف غير « المقطم » كيف يوقفهم عند حدودهم فقد هددوه مرة بسحب اعلاناتهم ، فما بالى بهم بل تهددهم بالتنقيب عن فضائحهم ، فخنعوا صاغرين .

وكلمة اخرى للجرائد الكبرى .

فقد ارسلت اليها مقالا بشأن تدعيم الجامعة العربية ، فردته لان الجامعة العربية قذى فى عين الصهيونية وحسكة فى حلقها ، وما نشره الا « المقطم » .

تنشر هذه الجرائد انذار بن غريون ، وزير اسرائيل ، للعرب بقوله للهاجاناه : « لم يزل امامكم بلاد للفتح من اراراط الى النيل (كما قال يشوع) وما يفعله العرب فى عام نحن نفعله فى يوم . »

تنشر جرائدنا الكبرى مثل هذا التهديد الاسرائيلى ولكنها لا تنشر مقالا عن الجامعة العربية لان الجامعة بعبع اليهود .

واليهود لاينجحون بفضل براعتهم ومهارتهم فقط بل بفضل خياناتنا ايضا .

نقولا الحداد

هل تعـــلم ؟

— ان حزب المؤتمر الهندى اخرج ممثلى الحزب الشيوعى والحزب الحر من عضويته ، لانهم يعطفون على مطالب المسلمين ؟

— ان لكل ثلاثة آلاف فتى وفتاة بالهند مدرسة واحدة لا تسع اكثر من خمسمائة تلميذ ؟

— ان فى الهند الآن ٤٢ الف طبيب مع انها فى حاجة الى نصف مليون آخر ؟

— ان الامير كونوى سليل عائلة « فوجيوارا » وخليفة هيروهيتو « إله » اليابان قد انتحر سنة ١٩٤٥ بعد ان اصدر ماك ارثر امرا باعتقاله ؟

— ان آل فوجيوارا هؤلاء يخدمون عرش اليابان منذ ثلاثة آلاف سنة ؟

— ان اكبر معمر فى العالم هو العامل الانجليزى — اولدبار — اذ بلغ سنه ٢٥٢ سنة ومات سنة ١٦٥٣ ؟

— ان هولندا تمثل جبهتين : كاثوليك ٤٠٪ وبروتستانت ٦٠٪ ؟

— ان معدل النسل فى هولندا ما يزال اعلى معدل فى اوربا ؟

— ان الثورة الروسية التى اسفرت عن قيام دولة السوفييت الاشتراكية نشبت فى اكتوبر سنة ١٩١٧ ؟

— ان مجلسى العموم واللوردات البريطانى يرجع تأسيسها الى سنة ١٢٤٥ فى عهد الملك جون ؟

— ان تشارلس بارنل الاديب الارلندى ، ورئيس حزب السين فين اول من قاد الحركة الوطنية الارلندية سنة ١٨٨٠ ؟

« كمال »

بنـــــك مصر
البناء الذى رفعته العزة المصرية — دعامتها فى الاستقلال الاقتصادى
مؤسس شركاتها القومية — منشىء الصناعات الكبرى
يشمل نشاطه كل الاعمال المصرفية
فروعه بعواصم المديريات ومدنها الكبرى — وكلاؤه ومراسلوه فى كل بلاد الخارج
رقم المركز الرئيسى بالسجل التجارى ٢ — القاهرة

ارهاق رعايا الباكستان فى الهند

جاءنا من قسم الصحافة والاستعلامات بسفارة الباكستان بالقاهرة مايلى بتاريخ ٢٤ اكتوبر الحالى :

« قالت صحيفة « الفجر » فى عددها الصادر فى ٢٠ اكتوبر انه علم من مصدر موثوق به فى كراتشى ان الباكستان قدمت احتجاجا شديدا للهند بسبب مالقيه فريق من رعاياها ، ومن بينهم موظفون فى حكومتها ، من ارهاق وعسف ، لم يكن له ادنى مبرر على يد الموظفين الهنود ، وكانوا قد قصدوا الهند للعودة بأسرهم الى الباكستان .

وقالت حكومة الباكستان فى مذكرتها انه يسوؤها ان يلقى رعاياها مثل هذه المعاملة المتناهية فى الارهاق . ثم طلبت الى حكومة الهند ان تعمل فورا على وقف هذه المعاملة واصلاح الامور .

وعلم ان حكومة الباكستان ابلغت الهند بانها كانت تتوقع لرعاياها معاملة افضل فى الهند باعتبارها عضوا شقيقا فى الكومنولث . واشارت الى ان مضايقة الباكستانيين فى الهند غدت امرا مألوفا وانها سبق ان احتجت عدة مرات على مسلك الموظفين الهنود ازاء الباكستانيين . وعلى الرغم من ذلك فان سلوك هؤلاء الموظفين حيال الرعايا الباكستانيين قد تفاقم بحيث لم يكن ثمة معدى من ان تقدم الباكستان هذا الاحتجاج الشديد .

وقد حدث ان حجز الموظفون الهنود فى محطة « سهرابنور » فى الهند جماعة من الباكستانيين وكان بينهم موظفون فى حكومة الباكستان وجردوهم مما يحملون من نقد وحلى وملابس وغير ذلك بل ان السيدات المتحجبات لم ينجين من اعتدائهم فانتزع حجابهن .

وقد نقلتهم السلطات — بعد فترة طويلة — الى معسكر اللاجئين المسلمين فى جولندور الذى يشرف عليه نائب المندوب السامى للباكستان هناك . وقد دبرت السلطات حجزهم بحيث يتفق وصولهم لأمريتسار فى طريقهم للباكستان مع انتهاء اجل التصريح بالاقامة فى الهند ، وبذلك تسنى لسلطات البوليس فى « امريتسار » اعادة القبض عليهم . وقد طلبت حكومة الباكستان الى حكومة الهند التدخل لاعادة مقتنيات هؤلاء الاشخاص عن طريق نائب المندوب السامى الباكستانى فى جولندور . ومما يذكر ان معسكر اللاجئين فى جولندور كان قد امتلأ عن آخره بالمسلمين الذين طردهم الموظفون الهنود من بيوتهم فلجأوا الى المعسكر متدفقين هربا من العسف والارهاق . »

منشور مشكور

لوزارة المعارف بخصوص ملابس الطالبات والمدرسات

منشور علم رقم ٩ ملف ٢ – ١٢٢ بتاريخ ١٣ ذى القعدة سنة ١٣٦٨ (٦ سبتمبر سنة ١٩٤٩)

« يسر الوزارة ان ترى القائمات بشؤون تعليم الفتيات متحليات بآداب الدين متمسكات بأهدابه حتى يكن قدوة صالحة ومثلا يحتذى به فى مكارم الاخلاق لكل من يراهن .

لهذا يجب ان تكون جميع ملابس الطالبات والمدرسات فضفاضة تغطى جميع اجزاء الجسم . وان يحظر عليهن التبرج والاصباغ محافظة على كرامة العلم والتعليم .

فالمرجو مراعاة تنفيذ ذلك بكل دقة .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام . »

وكيل المعارف « الكردانى »

اعلان

يعيد مجلس مديرية الدقهلية فى المناقصة العامة عن ترميم معاهد مراكز أجا وميت غمر والسنبلاوين وديرب نجم عام ٤٩ / ٥٠ فمن له رغبة فليتقدم للمجلس بطلب على عرضحال دمغة فئة الثلاثين مليما برسم سعادة رئيس المجلس ودفع مبلغ ٥٠٠ مليم ثمن المجموعة وان يكون العطاء مصحوبا بتأمين ابتدائى قدره ٢ ٪ وقد حددنا لفتح المظاريف ظهر يوم الثلاثاء ١٥ نوفمبر سنة ١٩٤٩ بديوان مديرية الدقهلية والمجلس حر فى قبول او رفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب . ٣١٧٤

اعطوا الشهيد حقه

بدأت معركة فلسطين ، فتحمس الكبير والصغير ، والقريب والبعيد ، واقبل الشباب ينفض عنه غبار الكسل والفراغ من اجل درء خطر الصهيونية ، وليدفع ضريبة المجد والحرية من عرقه ودمه وشبابه مقدرا ان يكون الاستشهاد خاتمة مطافه ، فلم يزدد الا اصرارا وعزما ، وسافر من سافر بالبحر او الجو او البر ، بل منهم من قطع المسافة من ارض مصر الى فلسطين سيرا على الاقدام . فنظر القوم الى هؤلاء الشبان الاحرار كأنهم عمالقة جبابرة ابرار اطهار ، واودع الزعماء فى مصر وفى البلاد العربية باسرها كل امانيهم وآمالهم بل وعروبة فلسطين فى صدور هؤلاء المجاهدين بكل فخر واعزاز .

لقد بذل كل شاب مجاهد ما وسعه البذل ، وضحى بكل عزيز وغال ، وكتبوا صفحة مشرفة لمصر بحروف من دمائهم الزكية على صفحة فلسطين الشهيدة ، وسطروا تاريخ مصر بدمهم الاحمر القانى .

فاندفع القوم فى حماسة وايمان يجمعون المال ليكون فى خدمة هؤلاء الاحرار ، وتحمس الاغنياء والفقراء وساهم كل بما جادت نفسه ، واحسنت صنعا جبهة الهبات لانقاذ فلسطين بالاسكندرية ، فاقامت حفلا كبيرا خصصت دخله لمعاونة اسر الشهداء ، واقبل اهل الخير والبر على هذا الحفل ليساهموا فى التخفيف عن اسر شهداء الثغر من ارامل ويتامى ، فجمعت اكثر من ستة آلاف من الجنيهات . والى هنا ينتهى الفصل الاول من كفاح الشعب الرائع لتبدأ صفحة حكومية مؤلمة محزنة .

اودعت هذه الستة آلاف من الجنيهات فى خزائن الحكام لتتصرف على اسر الشهداء ولكنها اصبحت حبيسة اسيرة شهيدة هى الاخرى ولم يفرج عنها لتفرج عن الارامل واليتامى …

شكلت اللجان ودرست احوال الاسر وقدمت التقريرات ومضى الوقت الطويل فى الاجتماع والدرس حتى انتهى الامر او كاد ، ولكن فوجئت الاسكندرية بنقل سعادة محافظها رئيس لجنة اعانة اسر الشهداء قبل ان يبت فى امر هذه الاموال وامر هذه الاسر . فعلى اللجنة ان تبدأ دراستها من جديد . اما اسر الشهداء التى فقد عائلها بالميدان ، واما اليتامى والارامل والامهات والاطفال فليموتوا جوعا فى سبيل « الروتين » الحكومى البطىء !

لقد جاءتنى ام الشهيد شندى على آدم الذى حمى جثمان الشهيد عبد القادر الحسينى من عبث الصهيونية والتمثيل به ، تسأل الغوث والعون وهى امرأة فى الستين لا عائل لها الا شهيدها ، وتعيش الآن فى كنف زوج اختها الذى يتقاضى اربعة جنيهات شهريا …

وجاءتنى ارملة الشهيد السيد الدرينى ومعها طفلها الصغير تستغيث وتتوجع حتى بدأ الطفل يعتقد ان اباه فى الطريق … طفل فى الثالثة من عمره يقبض على يدى بلين وعنف ، وقوة وضعف ، ويسألنى فى عطف : اين ابى يا عمى ، لقد غاب منذ عام ؟ لم استطع ان اجيبه على زفرات قلبه ، فحملته بين يدى التى خارت فبكى الطفل ، ولعل هذا البكاء البرىء الطاهر يزعج اولى الامر ويوفقهم للخير .

يا سعادة المحافظ ، ويا اعضاء اللجنة الافاضل : ارحموا اليتامى والارامل ، فان زفراتهم تصعد الى الله تشكو الظلم والقسوة بينما الشهداء بين يدى ربهم يتوجعون ويتألمون لاسرهم … اعطوا كل اسرة قدرا معلوما حتى تنتهى اللجان من الدرس والفحص والبحث ، ولن يضار احد بشىء ، فالمال مالهم جمع باسمهم فاصبح من حقهم .

ارحموا من فى الارض يرحمكم من فى السماء ، وفقكم الله لما فيه الخير .

الاسكندرية

عمر دلاش
المحامى

الى ابناء العروبة

الذين يجتمعون اليوم بجامعة الدول العربية

الامة العربية التى ملت اساليبكم فى الجدل حول القشور دون اللباب تطالبكم بأن تقرروا ما يأتى :

اولا — ان تصفوا ما فى نفوسكم من المطامع الشخصية والسعى وراء المجد الزائل .

ثانيا — ان توجدوا لها جيشا ينتظم الدول العربية السبع فان مجرد اتحاد القوى العسكرية يقضى على كل المطامع ولا حياة للامة بدون هذا الجيش .

ثالثا — ان تحافظوا على استقلال كل دولة منكم الى ان تقضوا على عدوكم المرابط على التخوم .

انكم اذا لم تقرروا هذه القرارات او ما هو فى معناها وحقيقتها فى هذه الدورة واقتصرتم على الاجتماعات والخطب والحفلات ثم تنفضون وفى نفوسكم من الامور المتلوية والمطامع مثل ما عرفته الامة منكم سابقا كان ضرركم اكثر من نفعكم ولا بد للامة ان تستبدل بكم قوما غيركم .

« الفاروقى »

اعـــلان

ادارة الكهرباء والغاز لمدينة القاهرة

يعلن مجلس ادارة الكهرباء والغاز لمدينة القاهرة انه لما آلت عمليتا الكهرباء والغاز الى الحكومة المصرية فى آخر ديسمبر من سنة ١٩٤٨ ، واضطلعت بالاشراف عليهما الادارة الجديدة التى انشئت لهذا الغرض تبين لها ان اغلب الآلات التى خلفتها شركة ليبون قديمة وضعيفة وبعضها مستهلك وانها جميعا محملة فوق الحد الاقصى من طاقتها ولا يفى انتاجها بحاجة جمهور المستهلكين فضلا عما تقتضيه اصول الفن من الاحتفاظ بوحدات احتياطية لمواجهة الطوارىء .

وقد اخذت الادارة تعمل منذ اللحظة الاولى جاهدة لمواجهة الحالة وبذلت فى سبيل الموازنة بين مطالب المستهلكين ولطاقة الآلات جهودا مضنية وناشدت الجمهور ان يعينها على تخطى هذه المرحلة الحرجة بالقصد فى الاستهلاك وقصر الاضاءة على القدر الضرورى ريثما يتم انشاء محطة شمال القاهرة وتشغيلها .

ولكن الغالبية العظمى من المشتركين لم تستجب لها ، ولم تزد الاجراءات التى اضطرت الادارة الى اتخاذها من حظر اضاءة الواجهات ووقف الآلات الصناعية فى فترة الحمل الاقصى وشراء اربعة آلاف كيلوات من الشركة المصرية للكهرباء وتركيب غلايات جديدة — لم تزد على ان تخفف من حدة الازمة دون ازالة اسبابها .

وقد استمر الاستهلاك الموجود يتزايد حتى بلغ ذروته واصبحت حالة الآلات تنذر بالخطر الشديد .

لذلك يأسف مجلس الادارة اذ يرى نفسه مضطرا الى اعلان الجمهور انه قد قرر بجلسته المنعقدة فى ٢٠ اكتوبر سنة ١٩٤٩ وقف التوصيلات الجديدة على اختلافها وصرف العدادات وقفا تاما الى حين صدور اوامر اخرى .

على ان الادارة ستستمر فى قبول الطلبات الجديدة وقيدها توطئة لاجابتها بحسب تاريخ ورودها بمجرد رفع الحظر .

والمجلس يرجو ان يكون هذا الاجراء المؤقت قصير الاجل ويناشد جمهور المشتركين ان يأخذوا انفسهم بالقصد فى الاستهلاك نزولا به الى القدر الذى لا غنى عنه معاونة للادارة المصرية الجديدة .

٣٢١٨

دهاؤه وكيدها

جلس ملك الملوك على حشية حرير فى حديقة قصره المتراحبة الارجاء ، وكان المجلس مجلس انس وطرب ، فأدار الكأس على السمار ساق مشرق الجبين ، وسطعت شموع العنبر نورا وعبيرا ، وقد خفقت اوتار الرباب فسرت خفقاتها فى القلوب ، وهزت من أعطاف راقصة ما هزت النسمات من شجرات السرو والحور ، وامتدت نقوش البسط امام الجالسين ازهارا واطيارا ، فكأن فى البستان بستانا طاب الوانا والحانا .

وعب ملك الملوك من الصهباء كأسا تلو كأس ، فمال رأسه وثقل جفنه ، وهام فى الاوهام والرؤى ، وكان هذا الملك وهو المدعو خشايارشاء كثير الزهو معجبا بصولته وسلطانه ، وبتلك الاقاليم المائة والعشرين التى تستظل بعرشه وتنضوى تحت لوائه ، وساقته كبرياؤه الى حب الظهور بكل مايدل على عظمته ويشير الى انفراده بالملك والسيادة ، فزينت له نشوته ان يأمر الغلام بدعوة احدى حظاياه الى حضور مجلسه ، وشرط ان تأخذ احسن زينة وتبدو فى ابهى الحلل لتبهر الحاضرين بالجمال والجلال ، وما كان يرمى من ذلك الا ان يطلع الندماء على عظمته مضافة الى عظمة مايمتلك .

وامتثل الغلام لأمر مولاه ، وانطلق الى مولاته واخبرها الخبر ، فلما عرفت جليته نفرت نفارا وابت ان تطيع ، وقالت فى نفسها ان هذا الا كلام مخمور والخمر تذهب بعقل شاربها . وانهى الى ملك الملوك ما كان من اباء حظيته فاستشاط غضبا ، وعدم الحيلة ، فما وسعه الا ان يستشير اهل مشورته ، فقال قائلهم ان حظية الملك سيدة النساء ، وللنساء أسوة فيها ، واذا مر بسمعهن انها خرجت عن الطاعة ، كن اسرع شىء الى تقليدها ، فعصين الازواج ونشزن منهم ، وهذا شر مستطير وفساد فى الارض . فالرأى ان يسلو عنها ويطردها من قلبه . قيل واشير عليه بأن يقتلها فأمر بقتلها ، وتقوض مجلس الانس ، وران على قلب ملك الملوك هم وغم .

ومرت ايام بعد ايام ، فثابت اليه نفسه ، وانجلت عنه غمرات اساه ، فأحس مس الحاجة الى عوض من تلك الحظية التى ذهب بها النشوز والعصيان ، وبث رجالا من بطانته يطلبون له ذات حسن تصلح للملوك ويصلح الملوك بها ، وجاسوا خلال البلاد ، فما اصابوا جوهرة غالية جدوا فى نشدانها ، فرأوا لليأس ظلمات تغشى نفوسهم ، غير ان بارقة لمعت لجاءة لتبديد تلك الظلمات ، فقد اعترض سبيلهم رجل يهودى بمدينة شوش يدعى مردخاى ، وجاءهم ينبأ هز القلوب منهم فرحا ، لان هذا الرجل كان يكفل ابنة اخ له بارعة الحسن يقال لها هدسا . فأجلس الفتاة بحيث يرونها ولا تراهم ، وما وقعت عليها عيونهم حتى راقهم جمالها ، وايقنوا انهم امام كنز تبدى لهم من بعد طول احتجاب . فحملوها الى القصر ومعها عمها الذى اوصاها بانكار يهوديتها واخفاء نسبها ، حتى لا يرتاب احد فى امرها ، او يكره منها جنسها .

وفى القصر وكلت سبع جوار بخدمتها ، فزينت وعطرت واكرمت ونعمت ، ثم اتخذت سبيلها الى حضرة ملك الملوك الذى تعلقها ، وتهافتت عليها روحه تهافت الفراشة على النور ، فآثرها ولم يؤثر عليها ، وسماها « استر » بمعنى نجم فى الفارسية ، ولاغرو فلئن كانت نجما فى حسنها ، لقد اصبحت نجما فى رفعتها وعلو شأنها .

اما عمها مردخاى ، فما كان ابعد البون بين يومه وامسه ، لانه اصبح من اهل الحل والعقد ، فعظم جاهه وسمت رتبته ، واتخذ من ابنة اخيه وسيلة لكل مايريد ، فكانت تأتمر بأمره وتصدر عن رأيه ، وذلك من طرف خفى . وقد تنسم الاخبار ذات يوم فتناهى اليه ان ملك الملوك مقصود بالسوء ، وعرف ان رجلين من رجال دولته يضمران نيتهما على قتله ، فوجدها فرصة مواتية لمكافأته ان دل عليهما ، وسرعان ما اسر ذلك الى استر ، وامرها ان تنقله بدورها الى مولاها ، فتنبه الملك الى ما كان عنه غافلا ، ورأى ان يرد السهم فى نحر راميه ، وكفى نفسه شر الرجلين

للاستاذ حسين محيب المصرى

بقتلها ، ومد عمره من عمرها . وتطلع مردخاى من الملك خشايارشا الى ان يكافىء حسن صنيعه ويرد جميله فطال انتظاره ثم طال !

وكان للملك وزير يقال له هامان ، وكانت له الرتبى على الناس ، فقد كانوا مأمورين جميعا بتعظيمه وإكباره ، وحز فى نفس مردخاى وكبر عليه ان يستأثر هذا الوزير دونه بالمنزلة التى لاتسامى ، فلم يظهر له اجلالا ولا اكتراثا ، كما نقم منه الوزير دسه ومشيه بالنميم ، وان يصير الى بسطة فى الدنيا وسعة من المال ، وهو الذى كان بالأمس مستحقرا ضعيف الشأن ، فهاج العداء والشر بين مردخاى وهامان ، وتمنى كل منهما لو تمكن من خصمه فأورده موارد الهلكة . واراد الوزير ان يوغر عليه صدر الملك متربصا به الدوائر ، ومؤملا القضاء عليه وعلى ابناء قومه قضاء مبيرا ، فقال للملك ، ان فى البلاد قوما لايدينون له بالطاعة ، ويجتمعون على عداوة الايرانيين الذين يخالفونهم فى الجنس والعقيدة ، كما ينقبضون عن غيرهم وينطوون على انفسهم ، فلهم عاداتهم وعرفهم وشرائعهم ، فمن الخير ان يقتلوا عن آخرهم فتستأصل شأفتهم وتكسر شرتهم ، وما كان الملك يراجع وزيره فى امر من الامور ، لانه تعود ان يستشيره لا ان يشير عليه ، فصح كلام الوزير فى فهم الملك ، وفوض اليه امر قتل اليهود فى ايران .

وماظن هامان انه ادرك بغيته حتى سر سرورا لا مزيد عليه ، وعقد العزم على ان يشفى غيظه من مردخاى وابناء جنسه الذين عاداهم من اجله . واحاط اليهود بذلك علما فجزعوا جزعا شديدا ، ورأوا انفسهم مسوقين الى هوة للعدم تحت اقدامهم ، ولم يجدوا مخلصا لهم من ذلك الهول إلا مردخاى فسعوا اليه زرافات زرافات ، وطلبوا اليه الشفاعة عند ابنة اخيه لتثنى الملك عما نواه . فمزق مردخاى ما عليه من ثوب وعفر فى التراب رأسه ولحيته ، ودخل على استر باكيا منتحبا يدق صدره ، فقالت له فى ذلك ، واوقفها على الامر ، فهدأت من روعه وطيبت نفسه واوصت ان يصلى اليهود فى ايران ويصوموا ويدعوا ربهم ان يلهمها المقدرة على تنفيس الكرب ودفع الشر ورد كيد الكائدين .

ودخلت على ملك الملوك الذى عودها ان يسألها حاجتها متحببا اليها بقضائها ، فطلبت اليه امرا ما كان يسره ، وهو أن تجمعها به وبالوزير مأدبة ، فكان لها ما طلبت ، وجمعت المأدبة بين ثلاثتهم ، وعلت الملك ثم علته اقداحا لم تبق فى رأسه مسكة من عقل يميز بها بين الحق والباطل فى اقاويلها واراجيفها ، وهى ترمق الوزير بعين غضبى تنبئه بأن شرا سوف يدركه . ومضى هزيع من الليل ، واوى الملك الى مضجعه ، إلا ان عينه لم تكتحل بغمض . فاستعان على السهاد بمن يقرأ تاريخ حكمه وما حدث فيه من احداث ، ولما وصل القارىء الى المؤتمرين به وما كان من فضل مردخاى فى التنبيه اليهما ، ذكر الملك ماقد كان له ناسيا ، فسأل عن مردخاى وما نال من جزاء كفاء ما صنع ، فقيل له انه لم ينل بعد شيئا ، فاستدعى وزيره هامان وسأله عما ينبغى عمله اذا ما اريد اعلاء شأن وتعظيم قدر ، فأخطأ الوزير الفهم وظن نفسه المقصود بهذا الاعزاز والاكرام فقال للملك : « اذا اردت بأحد ذلك ، فاخلع عليه ، وزين رأسه بتاجك ، واركبه فاره جيادك » فقال الملك : « حسنا ، فليكن ذلك من نصيب مردخاى ، وعليك تنفيذ مشيئتى فورا . »

وما وسع الوزير إلا الاذعان ، فأكرم خصمه متكرها مضطرا ذلك الاكرام الذى لم يكن له فى حسبان ، بعد ان ظن بأن الله اظفره به ونصره عليه . وفى اليوم التالى رأت استر هامان مجتمعا بالملك ، فاقتحمت عليهما مجلسهما ، وصارحت بطلبتها ، وهو ان يأمن اليهود فى ايران على انفسهم من اعدائهم ، ثم اشارت الى هامان قائلة انه اعدى اعداء اليهود ، فانخلع منه القلب رعبا ، وعلم ان الملك ساخط عليه وقاتله لما رأى الغضب فى وجهه ، وغادر الملك الحجرة ثائرا مزمجرا لبعض حاجته ، فارتمى الوزير على قدمى استر ضارعا فى العفو عنه ، وتعلق بثوبها فأشاحت عنه وصارت الى مخدعها وهو ما زال متعلقا بها ، ودخل عليهما الملك فجاءة فوجدها على هذه الحال ، وظن السوء بهامان ، فسلمه الى الجلاد الذى شنقه على اعواد كان قد هيأها لمردخاى .

واطلعت استر الملك على كل امر كانت عنه تخفيه فعرف ان مردخاى عمها ، وانها من يهود ، ثم بكت احر بكاء وهى تتمنى منه ان يتجاوز عن قتل اليهود ، ويكتب بذلك الى عماله فى ارجاء البلاد ، فكتب يستوصى بهم خيرا وينهى عن مسهم بالاذى ، وما علم اليهود بذلك حتى تحركت نفوسهم للتشفى ، فنكلوا بشانئيهم نكلة قبيحة وطغوا وبغوا .

ومات الملك خشايارشا عام ٤٦٦ قبل الميلاد ، ومرت على موته وموت استر ومردخاى اعوام متطاولة ، بيد ان اليهود فى ايران ذكروا لاستر ومردخاى فضل استنقاذهم . فأقاموا لهما مقبرة بمدينة همذان . وبعد الفين ومائة عام ، أى فى القرن الثالث عشر الميلادى ، امر وزير يهودى يقال له سعد الدولة بتجديد بناء المقبرة وتزيينها ، واليوم يتبرك يهود ايران بزيارة هذه المقبرة ، ولا يفوتهم فى كل عام ان يقيموا عندها عيدا من اعظم اعيادهم ، وهناك يفرحون ويمرحون ويشكرون لله ان نجاهم من البلاء والفناء .

الحسين سبط الرسول

بمناسبة ذكرى وفاته فى ١٠ المحرم سنة ٦١ ﻫ

أى ذكرى يحل فيها العزاء
ضجت الارض دونها والسماء
تلك ذكرى الحسين لما دعا الدا
عى ودون الهدى تسيل الدماء
ضجة فى الافق مادت بها الار
ض وضاقت لهولها كربلاء
لم تكن غير انة من جريح
فاقد الرشد قد علاه بلاء
ويح من ضاق بالغواية حتى
حسب الغى ما يرى النصحاء
ذاك ما قاله الفرزدق والركب
تهادى وللعراق الحداء
ويجوب الصحراء يسعى الى الـ
حق وان ضل بالهداة الرجاء
قال فى النصح لا تكن حسن الظن
كريما ففى العراق دهاء
لا يغرنك السراب فقبلا
خفروا العهد موثقا واساءوا
خذ الحذر هاديا واماما
انما القوم فى الدهاء سواء
منحوا شيعة الامام لسانا
وهتافا .. هل للسان مضاء
واعاروا بنى امية رمحا
وسنانا يقوى به الادعياء
ان تشأ نصرا فالسيوف هى النص
ر فمنها يرى وفيها الوفاء
لا تخاطر ابا حسين فانا
شيعة الحق يرتجينا اللواء
قد رجوناك للخلافة فابعث
اعين النصر . انهم امناء
ان للبغى والبغاة مصيرا
حالك الجد يزدريه الفناء
دولة الظلم قد تدول وتبقى
دولة العدل . ريحها العظماء
حكمة فى فم الحوادث تزهو
وإباء يزهى به الشعراء
ومضى موكب الحسين وئيدا
وسرى دونه سنا وسناء
شق سمع الفلاة منه نداء
واستجاب الصدى فعاد النداء
واستحال الظلام نورا وضيئا
واستباح الدجى هدى وضياء
هزت الدنيا عطفها وتثنت
ومشت فى ساحاتها الخيلاء

رحمة من هدى النبوة هبت
وجلال احرى به الانبياء
ايه يا كربلاء ماذا دهى الركب
فأمسى به يحيط القضاء
ليت شعرى طلائع النصر تلكم
ام سهام القضاء اين النجاء ؟
بعثت جيوشها امية لما
هالها الخطب واستحال الولاء
رصدوا موكب الحسين فلما
بات فيهم تنكر الاولياء
واستباحوا حمى النبوة جهرا
وعليهم من بينهم رقباء
وعلى رأس هؤلاء « يزيد »
يتجلى كما يرى ويشاء
يبذل الوعد للبغاة سخيا
ولدى الشر للبغاة سخاء
ان من يأتى بالحسين قتيلا
او اسيرا له لدينا الحباء
وبدا الغدر للحسين جليا ..
فتأسى وفى التأسى عزاء
ولقد ينزل الذليل على القيد
ويرضى بالنكسة الضعفاء
غير ان القلوب فى موطن البأ
س قلوب . فأيد .. وهباء
وابى مسلم عليهم .. فرارا
واباء وهمة قعساء
بذلوا دونه النفوس ففاضت
وتداعت من حوله الاشلاء
اتضيق الصحراء عمن اتاها
ربما ضاق بالكمى الفضاء
ضربوا حوله الحصار .. فلما
جنت الحرب واستحال النجاء
نصبوا حوله السهام فضجت
وارتوت من دمائه الصحراء
قتلوه وما رعوه قتيلا ..
واستباحوه فادلهم البلاء
ولقد كان فى النوائب سمحا
ملء عطفيه نائل وثناء
يمسح الضيم ان اصاب ويأسو
علة الدهر ان اصاب القضاء
قبس من سنا النبوة يخبو
ومصاب يحل فيه العزاء

عبد الفتاح السكرى
بمعهد الاسكندرية الثانوى

عودة الحجاج

من بلاد الهدى والدين المكين
عاد من قد زار خير المرسلين
يرفع الأعلام بين العالمين
مشرقات أصلها نور مبين
هكذا الاسلام نور أى نور

هكذا الاسلام فى كل البقاع
يرسل الأضواء فى أقوى شعاع
نطقه دوما بوضاح اليراع
أصله من مصطفى الله المطاع
ذلك النور الالهى المنير

إنما الحق لسان ناطق
كم له صول وجول فائق
كم له سهم قوى خارق
وجيوش ليس فيها فارق
عمت الدنيا من الخير الغزير

آل طه زرتموهم يا رفاق
واقتبستم كل انواع الوفاق
للمنى قدمتمو أبهى صداق
ذقتم الأيمان فى أشهى مذاق
نلتم الرضوان والفضل الكبير

« منبر الشرق » سيبدو من جديد
زاخرا بالعلم والرأى السديد
ينثر الازهار والثمر النضيد
فى بقاع الأرض من مدن وبيد
بشر الدنيا فقد عاد البشير

محمد عبد العزيز

استاذنا الغاياتى

أتراك ابلغت النبى رجائى
ودعوت لى فى الروضة الفيحاء
ما قصرت نفسى المشوقة سيدى
لكنها الدنيا تعوق ولائى
ولكم سعيت الى اللقاء فعاقنى
جهد المقل وعثرة الاثراء
ومضيت للسبط الشهيد ابثه
وله الصبابة للحبيب النائى
فرأيت منه تلطفا وتعطفا
ووجدت فى ساح «الحسين» عزائى
أ « على » نلت من النبى شفاعة
يا من صبرت لافداح الارزاء

« شاعر الحسين »

الى صاحب « منبر الشرق »

يا مطلع الحق المبين ضياؤه
بسواطع الادب الرفيع سناؤه
اقبل سلام مهنىء باياب من
احيا السلام جهاده وبلاؤه
وجلا بروعة «منبر الشرق» الهدى
عن مظهر ظهرت به آراؤه
فالشرق يحمده على الصوت الذى
دوت بتكرار الثنا اصداؤه

مرسى شاكر الطنطاوى

يصدر « منبر الشرق » فى يوم الجمعة من كل اسبوع ، ويطلب من الوكلاء والمتعهدين فى العاصمة والاقاليم ، وثمن العدد عشرة مليمات .

الراديو

برنامج الاذاعة اليوم (الجمعة ٦ المحرم — ٢٨ اكتوبر)

٨٫٣٠ صباحا القرآن الكريم — الشيخ محمود عبدالحكم
٩٫٠٠ قراءة برنامج اليوم
٩٫٠٥ موسيقى حرس المشاة
٩٫٢٠ اغنية لأم كلثوم
٩٫٣٠ نشرة الاخبار
٩٫٤٥ اغنية عودة الحجاج
١٠٫٠٠ حديث الاطفال — بابا شارو
١٠٫٣٠ مايطلبه المستمعون
١١٫٠٠ اذاعة القرآن الكريم واذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة
١٢٫٢٠ تقريبا ختام
١٫٠٠ مساء موسيقى المدفعية
١٫١٥ ركن الاغانى الشعبية
١٫٣٠ ختام
٢٫٠٠ ما يطلبه المستمعون
٢٫٢٣ نشرة الاخبار

٢٫٤٨ اذان العصر — الشيخ محمد مصطفى الشرقاوى
٢٫٥٥ موسيقى
٣٫٠٠ النشرة المالية والتجارية ونشرات عامة
سلام الملك ختام
٥٫٠٠ اوركسترا الجيش
٥٫١٢ اذان المغرب — الشيخ محمد مصطفى الشرقاوى
٥٫٢٠ تواشيح للشيخ طه الفشنى وبطانته
٥٫٣٠ فريد الاطرش وصباح غناء
٥٫٤٥ حسيبة رشدى — غناء
٦٫٠٠ ركن الاغانى الشعبية
٦٫١٥ حديث الرياضة
٦٫٣٠ اذان العشاء — الشيخ محمد مصطفى الشرقاوى

٦٫٤٠ مولد للشيخ ابراهيم الفران
٦٫٤٥ عبدالغنى — السيد غناء
٧٫٠٠ تمثيلية
٧٫٣٠ ليلى مراد — غناء
٧٫٣٥ حديث دينى للشيخ عبد العزيز المراغى
٨٫٠٠ الفرقة الوترية المصرية
٨٫١٠ برنامج المظ
٨٫٣٠ نشرة الاخبار
٨٫٥٠ قراءة برنامج الموجة القصيرة
٩٫٠٠ القرآن الكريم — الشيخ محمد الصيفى
٩٫٣٠ حديث للاستاذ سليم حسن بك
٩٫٤٥ حليم الرومى — غناء
١٠٫١٠ محمد عبدالوهاب — غناء
١٠٫٣٠ موسيقى فرقة الفجر
١٠٫٤٥ لوردكاش — غناء
١١٫٠٠ آخر الانباء
سلام الملك — ختام

الغناء المختلط

حطمت قيدا للوصى ثقيلا
وبلغت عهدا للقضاء جميلا
يا مصر صافاك الزمان فرتلى
لله حمدا وافرا وجزيلا
عيدان فى افق العروبة اشرقا
ارأيت لو شمل الوفاق النيلا
فاذا بأحزاب البلاد جميعها
قد قدموا للائتلاف دليلا

محمود جبر

المغرب العربى

يلقى حضرة صاحب العزة الاستاذ محمد صلاح الدين بك محاضرة موضوعها « سياسة مصر ازاء قضايا المغرب العربى » ، وذلك فى تمام الساعة الخامسة من مساء اليوم (الجمعة) بمقر مكتب المغرب العربى بشارع ضريح سعد رقم ١٠ .

رجلان يهاجران

ثلاثة عشر عاما اسر فيها محمد بالدعوة ثم جهر ، فما تبعه إلا قليل ! ثلاثة عشر عاما يدعو قومه الى الهدى ودين الحق ، فما زادتهم دعوته إلا نفورا واستكبارا ! ثلاثة عشر عاما والمشركون فى ضلالهم وطغيانهم ، والمسلمون على تضاؤلهم وضعفهم ! ولكن الله وعد المؤمنين ان يستخلفهم فى الارض كما استخلف الذين من قبلهم ، وان يبدلهم من بعد خوفهم امنا . فليتركوا هذه القرية الظالم اهلها ، وليخرجوا الى بلد غير بلدهم! وليأذن الله لمحمد بالهجرة من مكة حيث الاضطهاد والعذاب الى المدينة حيث هؤلاء الذين بايعوه على ان ينصروه .

ففى هذه الليلة التى اجمع فيها المشركون على قتل محمد والتخلص منه ، فتربصوا ببابه كل فتى من قبيل ، ترى محمدا يخرج عليهم ، فاذا على ابصارهم غشاوة فلا يبصرونه ، ويدخل على صاحبه ابى بكر من كوة فى جداره ، فيرتاع لمرأى الرسول على هذه الحال ، ويقول : فداك ابى وامى يا رسول الله ! فيطمئنه محمد بقوله : ابشر يا ابا بكر فان الله امرنا بالهجرة . فيبكى ابو بكر ! وفى هذا تقول عائشة رضى الله عنها : « ما رأيت احدا يبكى من الفرح حتى رأيت ابا بكر يبكى يومئذ . »

وخرج الرجلان فى عتمة الليل الى غار ثور حيث مكثا فيه ثلاث ليال سويا ! وتعقب المشركون آثار المهاجرين حتى وقفت بهم عند الغار ! فتحيروا فى امرهم ، واستبعدوا ان يكون محمد وصاحبه قد دخلا هذا الغار الذى ينسج العنكبوت عليه خيوطه ، والذى تسد مدخله فروع الاشجار . ويسمع ابو بكر حديث المشركين خارج الغار فيخفق قلبه ، وتدور دورة الدم فى جسده ، ويهتف : لو نظر احدهم الى ما تحت قدمه لابصرنا ! فيطمئن محمد صاحبه بقوله : يا ابا بكر لا تخف ان الله معنا . فأنزل الله السكينة عليهم ... وفى مدة الغار كانت اسماء بنت ابى بكر تحمل الطعام لهما اذا ما جن الليل ، وكان اخوها يتحسس اخبار المشركين ليحملها اليهما .

اما عبد الله بن اريقط فكان يعفى على آثارهما بغنمه اذا اصبح الصباح . واطمأن الرسول وصاحبه الى الطريق ، فخرجا من الغار ويمما وجههما شطر المدينة . فكنت ترى ابا بكر يمشى على يمين محمد تارة ، وعلى يساره تارة ، وامامه مرة اخرى وخلفه اخرى ، فيسأله محمد عن ذلك فيقول : فداك ابى وامى يا رسول الله ! اذكر الرصد فأكون امامك ، واذكر الطلب فأكون خلفك ، ومرة عن يمينك ومرة عن يسارك لآمن عليك !

هذا غبار قد انعقد خلف المهاجرين ، وها هو الغبار ينكشف عن فارس يمتطى جواده . انه سراقة بن مالك ، اغرته مكافأة القوم لمن يأتى بمحمد حيا او ميتا ، فأخذ يجد فى طلبه . وها هو ذا يتخيل الابل وقد استولى عليها . ولكن محمدا يلتفت الى المطارد ويدعو ربه ، فتسوخ قوائم الفرس ، فلا يقوى على المسير ، فيستنجد سراقة بأبى بكر ليعفو عنه محمد ، فما ان يعود الجواد الى السير حتى يواصل سراقة مطاردة المهاجرين ، فيعود محمد الى دعائه فيتعثر الجواد ويكبو ، ثم يتعثر ويكبو حتى يقتنع سراقة بعدم جدوى المطاردة ، فيعود الى مكة يجر اذيال الخيبة والفشل . ويصل الصاحبان الى المدينة فى نهاية الامر بعد رحلة مخوفة ، كان فيها الموت يترقبهما فى كل لحظة ، والخطر يكمن وراء كل حجر . واستقبلهما اهل المدينة بالبشر والترحاب وهم ينشدون :

طلع البدر علينا من ثنيات الوداع
وجب الشكر علينا ما دعا لله داع
ايها المبعوث فينا جئت بالامر المطاع
جئت شرفت المدينة مرحبا يا خير داع

واستقر المسلمون فى المدينة بعد قلق ، وقويت شوكة الاسلام بعد ضعف ، وكانت الهجرة فاصلا بين عهدين : عهد كله ظلم وتعذيب واضطهاد ، وعهد كله قوة وعزة ومجد . ففى المدينة وضعت قواعد الامبراطورية الاسلامية ، وغزا المسلمون المشركين انتقاما لهؤلاء الذين اخرجوا من ديارهم ظلما وعدوانا . وفى المدينة آخى محمد بين المهاجرين والانصار مؤاخاة ، لم ولن يسمع بها البشر من قبل ومن بعد . ومن المدينة استطاع محمد ان يبسط سلطانه على شبه الجزيرة كلها ، حتى جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون فى دين الله افواجا . واصبحت مكة معقل الاسلام بعد ان اخرجت اهله قبل عشرة اعوام : « وقل جاء الحق وزهق الباطل ، ان الباطل كان زهوقا . »

فيأيها المسلمون فى جميع انحاء الارض ... يأيها الأذلة المستضعفون . لقد فر نبيكم وصحبه خوفا على عقيدتهم ، ودفاعا عن دينهم . فاتخذوا منهم قدوة ، واسلكوا سبيلهم ، وعوا قول ربكم : « ان الذين توفاهم الملائكة ظالمى انفسهم قالوا فيم كنتم ؟ قالوا كنا مستضعفين فى الارض ، قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها ، فأولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا . »

عبد العليم بدوى — زرقون — بحيرة

بدون تعليق :

سمعة مصر وسمعة امريكا

— نشرت جريدة « الاهرام » الغراء بتاريخ ٢٤/٨/١٩٤٩ تحت عنوان « الانسان والمدنية الحديثة » مقالا ممتعا بتوقيع حضرة الدكتور كامل يعقوب جاء فيه ما نصه : « ان الاحصاءات الرسمية اثبتت انه يوجد بمدينة نيويورك اربعة اشخاص مصابين بالجنون فى كل مائة ، وان نصف الموجودين بمستشفى عموم الولايات المتحدة انما سبب مرضهم الاضطرابات العصبية التى ترجع الى عوامل الخوف والقلق والارهاق ، وان سكان الولايات المتحدة يتعاطون كل مساء ستة ملايين ونصف مليون قرص من الادوية المنومة لكى يستطيعوا النوم والهجوع فى مضاجعهم ، بعد ما لاقوه من العناء وتوتر الاعصاب .

— جاء فى حديث مسز ترومان زوجة رئيس جمهورية امريكا ، الذى القته بالراديو منذ مدة بسيطة ، وهى تتحدث عن اعظم مشكلة اخلاقية نكبت بها الولايات المتحدة فى سنوات ما بعد الحرب ، مشكلة اولاد السفاح الذين تجاوز عددهم ١٢٥٠٠٠ طفل فى السنة الماضية مانصه ايضا : « وقد اثبتت الاحصاءات التى قام بها مكتب الاحصاء الامريكى بواشنطن ان مائة الف طفل من مجموع اولاد السفاح قد ولدتهن طالبات جامعيات . وتبين من التحقيق الذى قامت به لجنة من علماء التربية ، ان الآباء المجهولين لهؤلاء الاطفال هم من الطلبة ، وقد احدث هذا التحقيق هزة مريعة فى جميع الاوساط الامريكية . فان اولاد السفاح فى امريكا يزداد عددهم فى كل سنة فقد بلغوا نحو خمسين الف طفل عام ١٩٤٦ ، وارتفع هذا العدد الى نحو تسعين الف طفل عام ١٩٤٧ ، وفى عام ١٩٤٨ بلغوا نحو ١٢٥ الف طفل ، وتألفت عدة لجان رسمية لبحث اسباب هذا الانهيار الخلقى بين طلبة وطالبات الجامعات الامريكية ، وقد اذاعت المسز ترومان خطابا طويلا جاء فيه ان التحقيق اثبت ان فتيات الجامعات مظلومات ، فان اغلب الفتيات محرومات من عطف ورقة آبائهن ، فأغلب العائلات الامريكية تمنح الفتاة الحرية الكاملة وتكون النتيجة ان تقع فى التجربة مع اول شاب ان يعوضها عن عاطفة الحنان التى حرمت منها فى المنزل العائلى . » (عن مجلة الجامعة الاسلامية) .

وللقارىء ان يقارن بين هذا وبين ما كتبه الدكتور طه حسين بك عن سمعة مصر فى العالم الخارجى .

محمد اسماعيل عبد رب النبى
واعظ بالقاهرة

اعلان بيع

فى يوم السبت ٥ نوفمبر سنة ١٩٤٩ بحجازة ويوم الاثنين ١٤ منه بسوق قوص العمومى ، سيباع علنا محصول زراعة قمح واذرة وفول ومنقولات ملك الشيخ سعيد احمد ابراهيم واشياء اخرى ملك الشيخ كامل تمساح احمد ، تنفيذا للحكم رقم ٥٢٧ سنة ١٩٤٨ وفاء المبلغ ٢٧٧ ج و ٨٤٥م بخلاف ما يستجد وهذا البيع كطلب الخواجة حوده فلك بشاى .

فعلى راغب الشراء الحضور .

نقابيات

مصر :

— وافقت وزارة الشؤون الاجتماعية اخيرا على انشاء « الاتحادات المهنية » اى قيام النقابات ذات المهنة الواحدة بتأليف اتحاد يمثلهم ، وقد نشر هذا القرار بالوقائع المصرية ولم تشر اليه الجرائد الحكومية الا فى حيز ضيق جدا . فننبه الزملاء الى اهمية هذا القرار الذى يعد بحق ثمرة من ثمار كفاح العمال فى مصر .

— اتخذ مكتب العمل الدولى بجنيف عدة قرارات هامة فى دورة انعقاده سنة ١٩٤٨ ، وفى يونيه ويوليه سنة ١٩٤٩ تتعلق بالحريات النقابية وحقوق العمال .

السودان :

— اصدر المؤتمر العمالى بيانا يستعرض فيه الاسباب التى ادت لقيامه بالدفاع عن حقوق العمال .

تونس :

— اجتمع المكتب التنفيذى لنقابات العمال فى تونس بتاريخ ١٩ سبتمبر سنة ١٩٤٩ ونظر فى مختلف المسائل النقابية والاجتماعية واهم المشاكل التى تهم الطبقة العاملة التونسية على ضوء تطور الحالة الاجتماعية والنشاط العمالى ، وقرر استنكار رفع سعر الخبز ، والقرار الرامى الى القضاء على الطبقة العاملة والنقص من مقدرتها على الشراء كما احتج على وقف رفع الاجور وتجاهل الحكومة لمطالب المنظمات النقابية المقدمة للجنة المركزية لتحوير الاجور .

وقرر « اجابة لرغبة الاتحاد العالمى للنقابات » المشاركة فى اليوم العالمى للسلم ، وقد مثل الاتحاد العام التونسى للعمال الزميلان فرحات حشاد والنورى البودالى .

— يقوم الاتحاد العام للفلاحة التونسية الآن بنشاط كبير لخير فلاحى تونس كما ان هذا الاتحاد له نشاط كبير فى الاوساط العمالية ايضا .

انجلترا :

— تقدمت نقابة مصانع الصلب والحديد باقتراح الى المؤتمر العام للنقابات البريطانية مطالبة الحكومة بالخروج من مشروع انعاش اوربا المزعوم والذى ماهو الا محاولة لاعادة نشر نفوذ الرأسمالية مرة اخرى واستغلال العمال ، كما تقدمت نقابة الرسامين والمهندسين لبناء السفن باقتراح لمقاومة فصل بعض العمال من الخدمة لعقيدتهم السياسية .

امريكا :

— بلغ عدد عمال المناجم المضربين فى الولايات المتحدة ٤٠٠ الف عامل ومليونا من عمال الفولاذ .

— اجمع جميع الاقطاب النقابيين ان تخفيض الاسترلينى سيفيد الرأسماليين بينما تخسر الطبقة العاملة ثلث اجورها اذ يترتب على ذلك ان يعمل العمال اكثر مقابل اجور اقل ، وبذلك ايضا سيزداد التسلح وسيكون الدفع بدلا من الخبز والزبدة ...

« المندوب العمالى »

424 AR.

قضية البربر فى افريقيا الجنوبية

يعود السبب فى عدم وجود ايد عاملة من اهل البلاد فى افريقيا الجنوبية الى سوء صحة السكان وذلك لأن اكثرية اهل بلاد زولولاند وناتال وترانسفال مصابون بالملاريا ولذلك عدد الايام التى يحرم العمل فيها من ايديهم كبيرا . وفوق ذلك فان هؤلاء المرضى يكونون اكثر استعدادا من غيرهم للتأثر بعدوى الامراض الاخرى وبذلك تضيع ايام عمل ثانية .

ويقول الخبراء ان المساعى التى تبذل لاقناع السكان بفائدة الوقاية قليلة فالترانسفال مثلا لم يكن فيها قبل الحرب العالمية الثانية إلا ٧٥ مساعدا من اهل البلاد مكلفون بافهام الناس طرق الوقاية المقررة ضد الملاريا وهى : رش الدور بالبترول واستعمال ٤٠ سنتى غرام من الكينا للوقاية واخذ غرام واحد الى غراما وثلاثين سنتى غراما يوميا مدة اسبوع كعلاج ، وغير ذلك .

والقاعدة الاقتصادية المعروفة تقول ان الاشياء لا تقوم بمفردها وانما يتعلق بعضها ببعض فاذا ظهر غريبا لاول وهلة وجود صلة بين اليد العاملة والبعوض فان احدا من الخبراء لا ينكر هذه الحقيقة .

مختارات من الصحف العربية

لغة الساسة والسياسة

« للساسة لغة خاصة لايفهمها غيرهم وهاته اللغة لها من القواعد والاصول مثل ما لبقية اللغات . فنحوها الكذب ، وصرفها الدجل ، وبيانها الخداع ، ومنطقها المراوغة ، ترسم باحرف النفاق وتشكل بالمصلحة .

وعرف السياسة يجيز كل ذلك ويقره ويحث عليه كما يجوز فى عرف السياسة ان يقتل الابن اباه ، والاب ابنه ، والاخ اخاه ، والمرأة زوجها ، والصديق صديقه ، الخ .

وقد قص علينا التاريخ الكثير من مثل هذه الجرائم السياسية وشاهدنا بعضها فى حياتنا .

يتكلم السياسى وليس فى كلامه حرف من الحقيقة ، وهو على يقين من معرفة الساسة كلهم لأكاذيبه ودجله ومراوغته ، ولكنه يستمر فى كذبه لان المقصود من ذلك التغرير والتمويه على العامة . واما الساسة فهو يعلم انهم مثله على يقين من كذبه ...

تعد هذه الاصول عند الساسة من « اسرار الصناعة » وقد قال بعضهم : « اذا انت صدقت الساسة فيا يقولون فانت ابله غبى . »

والمرحوم مصطفى صادق الرافعى اقوال فى هذا الموضوع منها قوله : « الوعد السياسى جرىء فى الكذب ، جرىء فى الاعتذار حتى انه ليعد باحضار القمر حين يستغنى عنه الليل فى آخر الشهر ، فاذا لم يجىء به قال سيتركه الليل فى الشهر القادم . »

وقال رحمه الله : « كما تضرب السياسة بقنابل حشوها البارود والرصاص ، تضرب بقنابل حشوها المطامع والمناصب ... »

ويقول : « قال ذئب سياسى لخروف سياسى اريد الاتفاق معك (حالا) فقال الخروف ويلك اذا كنت ذئبا للحمى فهل تكون (حالا) هذه الا ذئباء آخر لعمرى ؟ » وحكى رحمه الله فقال : « كنت مرة فى ضيافة رجل من اهل القرى مع احد علماء الفقه ، وذهبنا مع القروى الى ارضه وفيها نخلة متهافتة ليس اهون منها على صاحبها فقال الفقيه : « احب ان تهب لى هذه النخلة فى مغرسها بحدودها الاربعة » ، قال : قد وهبتها لك » ، قال الفقيه بحدودها الاربعة ، قال الرجل طيب نعم ، فقال الفقيه : « الآن وهبت لى ارضك كلها وخرجت منها شرعا » فهذا فضاء ولاحدود للنخلة الا الآخر ماتملكه منه فى الجهات الاربع . هكذا شأن دهاة الفقه السياسى البلاد العريضة اذا ملكوا ولو نخلة فيها غير انهم يسمون حدود النخلة (تحفظات) النخلة » او الحقوق المكتسبة كما يسمونها هنا ... ! »

وقال الدكتور احمد امين بك : « يتغنى الديموقراطيون بديموقراطيتهم ، ولكن ديموقراطيتهم فى بلادهم وشعوبهم ، فاذا اوردوا منها شيئا الى الخارج حجزوا خيرها فى بلادهم وصدروا نوعا من الاستبداد والعسف بعد ان يلونوه لونا مزيفا باسم الديموقراطية . »

ومما تقدم نفهم ان السياسة ليس لها لون فهى تتلون بالمصلحة كما يتلون الماء بلون الاناء فهى تبيت بيضاء فتصبح صفراء فتضحى حمراء فتمسى زرقاء ، الخ .

وكذلك ليس للسياسة وجه ولا قفا ، وانما هى المصلحة وكفى . »

جريدة « الاسبوع » بتونس

حاجتنا الى قوة ...

« الافراد — كالشعوب — يتفاوت مستوى معيشتهم بتفاوت القوى الكامنة فيهم ، فالفرد الذى يملك قوة ما سواء كانت جسمية او عقلية او الخلاقية او علمية او فنية لن يبلغ شأوه ولن يدرك مستواه من فقد هذه القوة ، والجماعة التى تملك افرادها انواعا مختلفة من القوى اعلى منزلة واسمى مقاما من جماعة اخرى لا تملك مثل هاتيك القوى ، والدولة التى تتكون من افراد اقوياء وجماعات ذوات مقدرات مادية ومعنوية لاتقيم وزنا لدولة اخرى افرادها هزالى ضعفاء وجماعاتها واهية الكيان خائرة القوى .

وما دامت قوة الجسم ضرورية للحركة ، وقوة العقل ضرورية للتفكير وقوة العلم ضرورية للابتكار ، وقوة الاخلاق ضرورية لاستقرار المثل الانسانية العليا ، وقوة الدين ضرورية للطاعة والاخلاص ، وقوة الفن ضرورية للاشراق الروحى ، فلا شك ان القوة من حيث هى قوة من اشد ضروريات الحياة .

ومن هنا نستبين ان الضعف من اشد اعداء الحياة ، بل من ابعد الاشياء عن الحياة اذ هو سبيل الفناء وباب النهاية والعدم . فان الحياة تتطلب منا كاحياء ان نكون اقوياء ، اقوياء فى كل شىء فهى تريد الجسم القوى المصارع ، وتبغى التفكير القوى المبدع ، وتتعشق الارادة القوية النافذة ...

وللحصول على القوة التى ننشدها والتى هى شىء ضرورى لحياتنا ، يجب ان نثور ضد ما اعتدناه والفناه ، وهذه الثورة كفيلة بان تزحزح عن عقولنا ذلك الكابوس الذى حبسها عن الانطلاق والتحليق . فالثورة على الجهل والتقاليد والاعراف ، والثورة على الطرق الزراعية والصناعية والتجارية البالية تقضى على الضعف الكامن فى تفكيرنا وعقليتنا ووسائل معاشنا وتجعلنا اكثر قدرة على مواجهة الحياة ومجالدة الايام بواسطة ما نملكه من قوة معنوية ومادية .

ونحن اليوم فى اشد الحاجة الى هذه الثورة المعنوية الجارفة ، بل الى هذا الانقلاب الاجتماعى الشامل الذى هو شرط اساسى للتقدم ...

بيد ان تحقيق هذا الانقلاب ليس بالامر الهين بل هو اشق مرحلة من مراحل الكفاح فى تاريخ الشعوب واعظمها تأثيرا فى كيانها ومستقبلها ولتحقيق هذا الانقلاب الاجتماعى يجب ان نعمل على تنوير الرأى العام ... بحقائق الاحوال الاجتماعية العالمية .

ونسعى لتنمية الوعى القومى فى ابنائه ونقارن بين مستوى الحياة فى اى شعب وبين مستوى الحياة عندنا . »

جريدة «الرأى العام» بالدار البيضاء

الصومال

« ذلك الجزء من القارة الافريقية الذى شاء الاستعمار ان يقسمه الى ثلاثة بين الدول المستعمرة الثلاث بريطانيا وفرنسا وايطاليا .

لقد قامت الحرب الاخيرة وقوضت اركان الفاشية مع النازية وحرمت ايطاليا من مستعمراتها فى افريقيا وكان من بين تلك الصومال الايطالى الذى كانت المحن قد شحذت قرائح اهله وحفزتهم للمطالبة بحقوقهم المسلوبة فى الحرية والاستقلال ، اولئك الذين قاسوا من عجرفة المستعمر الايطالى وظلمه صنوف الآلام والذين حمدوا الله ان ازاح كابوسه واملوا ان يكون خلفه الانجليزى اوسع افقا واكثر ادراكا لرغبات الشعوب ، لاسيما وهو الذى يصف نفسه بالديموقراطى ، فيعاون الشعب الصومالى الشهيد على الوقوف على قدميه والسير نحو افق من الحرية سعيد .

ولكن انى للمستعمر ان يساعد شعبا مستعمرا على الخلاص من قيد ...

فبدلا من ان تساعد بريطانيا الصومال الايطالى على الاستقلال وشعبه المكافح على الاستمتاع بالحرية التى اهلوا انفسهم لها اقترحت عندما نظرت مسألة مصير مستعمرات ايطاليا السابقة ان يكون تحت الوصاية . وليتها كانت وصاية دولية موقوتة ولكنها وصاية ايطاليا التى قيدته بالاصفاد وحرمت شعبه نعيم الحياة الحرة وكانت فى عملها هذا رائدها المنفعة الشخصية لارفاهية ذلك الشعب المسكين . نعم ... هكذا رأت بريطانيا المستعمرة ان يعود الطليان الى الاشراف على الادارة فى الصومال ، ولا يضيرهم قط ان يعرى هذا الشعب لينعموا هم بالدفء ، وان يجوع ليكون لهم طعام شهى . ان الاستعمار البغيض وسياسة الاستعمار هى واحدة فى كل مكان وزمان . »

جريدة « النيل » بالخرطوم

وزارة الاشغال العمومية
مصلحة الميكانيكا والكهرباء

مطلوب تقديم عطاء لغاية ظهر يوم ١٩/١١/١٩٤٩ عن توريد عدد وآلات لورشة توليد الكهرباء بقصر رأس التين العامر .

ويمكن الحصول على دفتر الشروط مقابل ٢٠٠ مليم للنسخة الواحدة بخلاف ٦٠ مليما اجر بريد .

٣١٨٢

اهم انباء الاسبوع

◎ تقرر تأجيل دعوة مجلس النواب الى الانعقاد حتى تنتهى اللجنة الوزارية من مشروع تقسيم الدوائر الانتخابية ليتسنى عرض المشروع بمرسوم على المجلس مباشرة .

◎ ينتظر ان يعرض مشروع قانون التوظف على مجلس الشيوخ فى دورته الحالية بعد ان تفرغ لجنة المالية بالمجلس من ابداء ملاحظتها عليه .

◎ رفضت مصر تدخل البعثة الاقتصادية التابعة لهيئة الامم المتحدة فى شؤونها الاقتصادية . واقترحت البعثة انشاء مشروعات للمرافق العامة فى البلاد العربية .

◎ تجتمع اللجنة الوزارية للمعتقلين غدا (السبت) لبحث حالة ما يقرب من مائتى معتقل ، وينتظر الافراج عن عدد كبير منهم .

◎ تقوم وزارة الخارجية المصرية ببحث تقرير قدمه احد اعضاء السلك السياسى يتهم فيه وزيرا مصريا مفوضا بارتكاب مخالفات مالية خطيرة !

◎ تبحث الآن مصلحة الفلاح مشكلة ايجار الاراضى الزراعية توطئة لوضع مشروع قانون لتحديده .

◎ ينتظر ان يصدر المرسوم الخاص بالانتخابات القادمة لمجلس النواب فى نهاية الاسبوع الاول من الشهر المقبل وسيكون تاريخ الانتخابات الاسبوع الاخير من شهر ديسمبر .

◎ احتفل فى القاهرة بعيد انشاء هيئة الامم المتحدة ، وقد جاء فى كلمة سرى باشا ان الهيئة « لم يهدها وجدانها الى الحكم العادل فى القضايا التى تهم مصر والعالم العربى بوجه خاص . »

◎ يبحث الآن دولة سرى باشا مسألة البضائع الروسية الموجودة الآن بالموانى المصرية وينتظر ان ينتهى منها قريبا .

◎ يدرس معالى زكى على باشا وزير الدولة مشروع انشاء مجلس اقتصادى اعلى يتبع رئاسة مجلس الوزراء لوضع السياسية الاقتصادية العامة للبلاد وتنفيذها .

◎ ينتظر ان يصدر فى منتصف نوفمبر القادم القانون الخاص بالغاء الاحكام العرفية مع التشريعات التى ستحل محلها .

◎ سيعرض قريبا على مجلس الوزراء التقرير الذى قام باعداده معالى محمد الوكيل بك وزير الدولة عن مكافحة الغلاء وقد ضمنه وجوه الاصلاح التى يراها .

◎ دارت مباحثات بين عمرو باشا سفيرنا فى بريطانيا والمستر بيفن وزير الخارجية البريطانية ولم يعرف حتى الآن مدار هذه المباحثات .

◎ ينتظر ان يتم قريبا المشروع الخاص بادخال اصلاحات جديدة على محطة الاذاعة . فعسى ان تكون خطوة صادقة فى اعفاء الناس من سخافات المحطة .

◎ كذبت وزارة خارجية بريطانيا النبأ القائل بأنها تحاول انشاء دولة جديدة بالقرب من اليمن .

◎ اقترح سرى باشا فى اجتماع اللجنة السياسية للدول العربية انشاء حلف عسكرى يوحد القيادة العسكرية للدفاع عن مصالح البلدان العربية .. وينتظر ان يفوز هذا الاقتراح بموافقة جميع الآراء .

◎ يزور الجنرال كروكر رئيس هيئة اركان حرب القوات البريطانية فى الشرق الاوسط شرق الاردن ، وربما تمخضت هذه الزيارة عن احدى العجائب !

◎ صرح رئيس هيئة اغاثة يهود فلسطين بقوله ان الهيئة لعجزها المالى قد تؤدى الى انهيار دولة اسرائيل .

◎ قام وزير خارجية لبنان بالنيابة بمباحثات مع امريكا وبريطانيا احيطت بالكتمان الشديد ، لانها تدور حول اتحاد سوريا والعراق .

◎ صرح بارل لوكر رئيس الوكالة اليهودية فى القدس بأن دولته ستعارض اى رأى يؤدى الى تأييد تدويل القدس .

◎ لم يتم تنفيذ الاتفاق العربى اليهودى الخاص بالافراج عن اموال كل من الطرفين لدى الآخر وذلك لان اموال اليهود لا تتجاوز واحدا فى المائة من الاموال العربية فى منطقة الاحتلال اليهودى !

◎ صرح دولة رياض الصلح بك بقوله ان لبنان لا تعارض فى قيام اتحاد بين سوريا والعراق ، وان ميثاق الجامعة نفسه لا يمنع ذلك .

◎ صرح عزام باشا بقوله ان كل اتحاد بين دولتين او اكثر من الدول العربية يسبب تكتلا داخل الجامعة انما يؤدى الى اسوأ النتائج .

◎ ما زال البحث جاريا عن شخصية مصرية عسكرية يسند اليها منصب رئاسة الحلف العسكرى العربى بعد موافقة رؤساء الدول العربية .

◎ ابدى توفيق ابو الهدى باشا برأى شرق الاردن فى عدم معارضتها اطلاقا فى اى اتحاد يقوم بين اى بلد من البلدان العربية مهما كان عددها ومهما كان شكل الاتحاد .

◎ عاد هيكل باشا رئيس مجلس الشيوخ المصرى الى حضور اجتماعات مجلس الجامعة العربية بعد المحاولات العديدة التى بذلت لارجاعه .

◎ تم الاتفاق بين سرى باشا ورؤساء الوفود العربية على تنظيم التمثيل السياسى بينهم وبين مصر ورفع المفوضيات العربية الى درجة سفارات .

◎ اقترح نورى السعيد باشا تكوين لجنة تمثل الدول المشتركة فى الجامعة برئاسة عزام باشا تواصل اجتماعاتها بالقاهرة وتتولى تنفيذ قراراتها وتصريف شؤونها ويكون اعضاؤها بمثابة مساعدين للامين العام .

◎ تلقى حسين فهمى بك برقية من صندوق النقد الدولى جاء فيها ان حكومة العراق قررت خفض عملتها .

◎ ضبطت لجنة التفتيش الجمركية بميناء الاسكندرية عشرة صناديق كانت تحملها باخرة قادمة من ايطاليا ، ومن الطريف ان الصناديق مملوءة بالرصاص ، مع انه كتب عليها من الخارج « خرطوش فارغ » .

◎ صرح السيد سلطان ابراهيم رئيس وفد اريتريا بانهم يعارضون فى وضع بلادهم تحت وصاية ايطاليا او انشاء حكومة ذاتية فى اريتريا تحت تاج اثيوبيا .

◎ استأنفت الحكومتان البريطانية والعراقية فى بغداد مفاوضات الارصدة الاسترلينية وهى تهدف الى عقد اتفاق جديد لتعيين حصة العراق من العملات الصعبة .

◎ بدأت اللجنة الاقتصادية لآسيا والشرق الاقصى التابعة لهيئة الامم المتحدة عملها فى سنغافورة ، وتدرس الآن تقرير اللجنة الفرعية عن التجارة والصناعة .

◎ صرح وزير مالية السويد بقوله ان بلاده ضربت رقما عاليا فى الصادرات بنسبة ٧٥ ٪ ، وكذلك رقما قياسيا فى الانتاج بنسبة ٥٠ ٪ .

◎ بدأت المحكمة الوطنية فى تشيكوسلوفاكيا فى محاكمة عدد كبير من الاهالى بتهمة الاشراف على عصابة للارهاب والتجسس .

◎ قررت وزارة البحرية الامريكية انشاء اكبر محطة للاذاعة فى العالم تخصصها للاسطول الامريكى وتبلغ تكاليفها حوالى مليون دولار .

◎ نفى الرئيس ترومان النبأ القائل بانه ينوى القيام برحلة الى الهند .

◎ بلغ حتى الآن مجموع المبالغ التى اعتمدت لتنفيذ مشروع مارشال سبعة مليارات وثمانية ملايين و ٨٦٩ الف دولار .

◎ اعدت الولايات المتحدة الامريكية بعض اسلحة قد تستعملها فى الحرب القادمة ومن بينها طائرات تفوق سرعة الصوت معدة لحمل القنابل الذرية .

يطلب الانصاف

تلقينا من حضرة عبد النصير عبد الرحمن ، عضو جماعة انصار المظلومين بالقاهرة ، كلمة مؤثرة يطلب فيها انصاف كاتب اديب ، ومؤمن مجاهد هو الاستاذ سيد عثمان المراغى الذى اعتقل منذ عام مضى ووضع فى سجن مصر لشبهة لم يقم دليل على صحتها . ونحن نضم صوتنا الى صوته ، ونطلب انصاف الرجل ان كان مظلوما ، والتعجيل باطلاق سراحه ما دام بريئا .

« اخبار دمياط »

عدنا من الحجاز فرأينا « دمياط » الغراء تصبح « اخبار دمياط » الزاهرة . وهو مجهود كبير مشكور من صاحب الجريدة الزميل العزيز الاستاذ زكريا محمد الحزاوى .

فنهنئه ، ونتمنى له ولصحيفته المحبوبة كل نجاح وتوفيق .

اسكندرية

نقابة عمال البناء وفن المعمار :

اسست هذه النقابة سنة ١٩٤٢ وسجلت تحت رقم ٢٤٦ ولكنها صنعت لاهل المهنة ما لم تصنعه نقابة مثلها .

فهى على حداثة نشأتها قد تمكنت من فرض سلطانها على عمالها حتى اخضعتهم لقوانينها وفى نفس الوقت حفظت لهم حقوقهم كاملة بل قدرت لهم اجورا محترمة وتعريفة خاصة لا تقل يومية العامل فيها عن سبعين قرشا ، وسار العمال على هذا النحو ونجحت الفكرة نجاحا منقطع النظير .

بل ان النقابة اخذت تفرض العقوبات وتوقع الغرامات على العمال المخالفين لهذه الشروط وقويت هيبتها حتى خافها الجميع والتزموا جادة الصواب .

نقابة عمال المياه :

تألفت لجنة توفيق بمقر المحكمة الكلية بالاسكندرية يوم ١٣/١٠/١٩٤٩ للنظر فى مطالب عمال شركة المياه ، فان لهم مطالب عادلة منذ سنوات ومع ذلك فالشركة تأبى عليهم كل حق وترفض اى مطلب ، وخلاصة المطالب هى :

اولا — تعديل الاتفاقية المبرمة بين النقابة والشركة منذ عام ١٩٣٧ وجعلها متمشية مع الحالة الحاضرة .

ثانيا — تثبيت العمال الذين مضى عليهم ثلاثة اعوام فى خدمة الشركة بينما يوجد للآن عمال غير مثبتين مضى عليهم فى الخدمة مدد تتراوح بين خمس سنوات وعشرين سنة .

ثالثا — مطالبة الشركة بمعاملة فراشى المكاتب على اساس معاملة الموظفين او العمال المشاهرة الذين يتناولون مرتبات شهرية .

رابعا — مطالبة الشركة بالغاء نظام المقاول الذى يدس عماله بين عمال الشركة المثبتين فى الاعمال الثابتة وداخل المصانع حيث يتناوبون الوردية مع العمال المثبتين ومع هذا فان الشركة تعاملهم باسم هذا المقاول وفى هذا العمل تأثير على عمال الشركة التى تتهرب من دفع الكادر الكامل لهؤلاء العمال الذين يتقاضون ١١ قرشا يومية بينما عامل الشركة يتناول ٤٠ قرشا او ٥٠ قرشا — وفى نفس الوقت فان هؤلاء العمال يؤثرون تأثيرا سيئا على عمال الشركة الذين تحاول الاستغناء عن بعضهم ما دامت واجدة هؤلاء العمال ذوى الاجر الضئيل .

خامسا — معاملة العمال المصريين كما تعامل الاجانب حيث يلاحظ ان الشركة تسمح للاجانب بعطلة فى الاعياد الرسمية الاسلامية كعيد رأس السنة الهجرية والمولد النبوى الشريف وعيد الجلوس والميلاد بينما العمال المصريون يواصلون العمل فى هذه المناسبات مما كان له اسوأ الاثر فى نفوسهم .

من مرشحى العمال :

رأى كثير من عمال الغزل ترشيح الاستاذ محمد سالم صبيح الشهير بالصياد فى دائرة غيط العنب بالاسكندرية بصفته مراقب عام نقابة الغزل الاهلية لما له من صفات ومميزات تؤهله لعضوية البرلمان ، كما ان اسرته من الاسر القوية فى هذه المناطق ، وهو من عائلة صيادى الاسماك ببحيرة مريوط .

جمعية الممرضين والممرضات :

اجتمعت الجمعية العمومية وقررت تجديد اعضاء مجلس ادارتها .

وقد بلغت قيمة المساعدات والخدمات الاجتماعية التى صرفتها الجمعية ١٠٦٥٠ قرشا عن المدة من مايو سنة ١٩٤٨ — ابريل سنة ١٩٤٩ .

جمعية ادفو الخيرية :

تكونت بالاسكندرية جمعية خيرية لاهالى ادفو تعمل على تحسين حال هذه الطائفة وتتلخص اغراضها فى الآتى :

ا — اسعاف المعوزين من اهالى ادفو ومساعدة الاسر الفقيرة والعاطلين بمختلف الطرق .

ب — تعليم ابنائهم ومساعدة بناتهم عند الزواج .

حـ — معالجة مرضاهم ودفن موتاهم وترحيل غربائهم ، الخ .

ء — السعى لتحقيق المشروعات الاجتماعية لانعاش احوالهم .

هـ — فض المنازعات بين اهالى البلدة .

نقابة موظفى وعمال شركات الغاز المتحدة :

فى اكتوبر سنة ١٩٤٦ قدم عمال شركة سوكونى فاكوم شكاوى للنقابة ضد الخواجه ايمانويل حيث كان يركل العمال ويضربهم ويسبهم باقذع السباب ويصفعهم على وجوههم واقفيتهم .

وتدخلت النقابة فى الامر وابلغت جهات الاختصاص فلما علم مدير الشركة وهو المسيو تلبرت بهذه المهازل اوقف هذا المعتدى ١٥ يوما ورجا النقابة والعمال ان يصفحوا عنه وهو كفيل بتأديبه والزامه جادة الصواب .

كما اتفق جنابه مع النقابة على انه لا يجوز مستقبلا ان تفصل الشركة عاملا او تجازيه الا بحضور ممثل النقابة وبموافقته .

وفى عام سنة ١٩٤٨ اعتدى الخواجة كونال الموظف بنفس الشركة على سائق مصرى واهانه اهانة بالغة كما أهان الحكومة — وهذا الخواجة المعتدى يهودى الجنسية — واهتمت محافظة الاسكندرية بهذا الحادث فى حينه .

وفى اول سبتمبر سنة ١٩٤٩ عاد الخواجه ايمانويل الى بطشه القديم فاذا به يفصل عاملا يدعى محمد جمعة منصور دون تحقيق ودون وجه حق .

نقابة الغزل الاهلية وتعنت الشركة :

شركة الغزل الاهلية تعتبر اول شركة مصرية للغزل والنسيج ، وفى الحرب العالمية الاولى سنة ١٩١٤ قام عمالها المصريون بالعبء الاكبر حيث كانوا يشتغلون ١٦ ساعة يوميا .

ولما انتهت الحرب غزت البضائع اليابانية الاسواق العالمية واكتسحت المنتوجات والصناعات الاخرى وتأثرت شركة الغزل بهذه المنافسة غير المتكافئة فأصابها الكساد ومنيت بخسائر فادحة .

وهنا ظهرت نخوة العمال المصريين فاذا بعمالها يحملون بضائعها ومنتجاتها على اكتافهم ويدللون عليها ويبيعونها فى الازقة والحارات . بل ان الشركة كانت تفرض هذا فرضا على عمالها اذا ارادوا الاستمرار فى اعمالهم .

وفى تلك الايام الكالحة كان العمال يشتغلون ثلاثة ايام فى الاسبوع فى وقت اشتد فيه الغلاء ، وبهذا حفظت الشركة نفسها من الموت المحقق ، وفى سنة ١٩٣٠ فى عهد صدقى باشا رفعت الحكومة الضريبة الجمركية على المنسوجات الاجنبية فأخذت شركة الغزل تنتعش ، وارتفعت اسهمها وصار صدقى باشا من كبار المساهمين فيها ، واتسعت اعمالها وبنت منشآت اخرى ونسج العمال من قطنها تبرا وذهبا ملأ خزائنها ، ولكنها نسيت هؤلاء الكادحين ونسيت ما قدموه لها فى محنتها من تضحيات نبيلة فاذا بها اليوم تفصلهم بالجملة ، ففى سبتمبر الماضى فصلت ١٦ عاملا مرة واحدة بحجة عدم اللياقة الصحية ، فلما ذهبوا الى طبيب الشركة يشكون ويستفسرون قال انه لم يكتب شيئا فلما رجعوا الى شركتهم يتظلمون تجهمت لهم ولم تأبه بهم .

النيابة ومكتب العمل :

استدعت النيابة العامة مدير مكتب العمل بالاسكندرية للحضور يوم ٢٧ سبتمبر سنة ١٩٤٩ استيفاء للتحقيق الخاص بموظف المكتب المدعو أبو الفضل . وخلاصة الواقعة ان المفتش المذكور اتصل بشركة باتا فى وقت ان كان عمالها يطالبونها بالانصاف وتنفيذ القانون ، وتمكن من اخذ توقيع رئيس النقابة على اوراق مكتوبة وتسليمه مبلغا من المال على سبيل السلفة وبعد ان وقع رئيس النقابة دب الشك فى قلبه فحاول قراءة مافى الاوراق فهب المفتش فى وجهه صارخا وتماسكا بالايدى واستدعى البوليس وتدخلت النيابة لتحقيق هذه الواقعة التى حدثت بمكتب العمل نفسه . ولا ندرى كيف حصل مفتش مكتب العمل على هذا المال ؟!

مكتب العمل ايضا :

بتاريخ ٣ سبتمبر سنة ١٩٤٩ حضر محمود شعبان افندى مفتش مكتب العمل بالاسكندرية الى مطحن عبد العزيز عبد الجواد ، وطلب احضار العامل محمد على الصياد لسؤاله عن صرف قيمة تذكرة دواء لمرض اصابه من اول ابريل سنة ١٩٤٩ الى ٤ منه . وادعى صاحب المطحن ان هذا العامل كان موجودا فى هذه المدة ، وطلب العامل احضار دفتر الحضور الخاص بالمطحن تدليلا على انه كان غائبا وكم كانت الفضيحة عندما وجد المفتش ان توقيعات العمال كانت على بياض طول شهر سبتمبر .

وهنا طلب العامل المذكور من مفتش مكتب العمل عمل محضر لهذه الواقعة وابلاغ النيابة ، وانضم لهذا العامل زملاؤه الحاضرون ، ولكن المفتش طلب منهم التريث والهدوء قليلا ثم انصرف دون ان يعمل شيئا .

وحفظ صاحب العمل الامر فى نفسه واصيب العامل فى عينه بتاريخ ١٧ سبتمبر وعولج بمستشفى فؤاد الاول واجريت له عملية جراحية لاخراج شظى من عينه اليسرى وانتهى علاجه يوم ٨/١٠/١٩٤٩ — وكم كانت الدهشة عندما فوجىء بفصله اثناء علاجه .

احمد موسى محمد

رســـائل الاقاليم

بنها

— طاف سعادة الاستاذ الكبير عبد الفتاح محمد بك ، المراقب العام لمنطقة شبين الكوم التعليمية ، بمدارس بنها المختلفة للوقوف بنفسه على مدى استعدادها بمناسبة العام الدراسى الجديد ، وقد سمع سعادته شكايات اولياء امور الطلبة من عدم وجود اماكن لابنائهم فى المدارس الثانوية والابتدائية والفنية . فلعل معالى وزير المعارف الذى يحرص على انتشار العلم يقرر فتح فصول جديدة فى المدارس خصوصا المدارس الابتدائية .

— قدم الينا الاستاذ محمد بك رياض ، مدير القليوبية الجديد ، وقد قمنا بزيارته . فنرجو ان يتخذ من شبابه وسيلة للاصلاح ، خصوصا ان المدينة فى حاجة كبيرة للعمران والتنظيم .

— زار حضرة المجاهد الاستاذ احمد كامل قطب ، المحامى ورئيس حزب الفلاح الاشتراكى ، مدينة بنها بصحبة سعادة المجاهد القديم عبد القادر بك مختار ، مدير الشرقية الاسبق ، والمراقب العام المساعد لجمعيات الشبان المسلمين ، وبعض حضرات اعضاء الحزب . وقد القى الأستاذ قطب محاضرة وطنية كبرى فى دار الشبان المسلمين بالقليوبية عن مشاهداته فى السودان وامريكا وانجلترا وفرنسا . وكان يستقبل المدعوين الاستاذ محمود الفنجرى ، المراقب العام ، وكاتب هذه السطور . وظل حضرة الاستاذ المحاضر ثلاث ساعات متوالية ينتقل بنا من السودان الى امريكا فاوربا ، ثم اختتم المحاضرة بكلمة حماسية قوية وجهها الى الشباب لتكون درسا وطنيا لهم فى المستقبل .

— احتفلت جمعية الشبان المسلمين بالقليوبية احتفالا كبيرا بعيد رأس السنة الهجرية ، وقد وزعت الجمعية الصدقات والمأكولات على المحتاجين والمساكين .

جرجا

— احتفلت محكمة جرجا الوطنية بالغاء المحاكم المختلطة وابتهج الاهالى جميعا بزوال عهد الامتيازات الاجنبية الى الابد . ولقد شاركت المحكمة برئاسة الاستاذ كامل بك بدوى القاضى الجديد حضرات المحامين فى هذا الشعور الوطنى الرائع وسجل ذلك رسميا فى محضر الجلسة يوم ١٦/١٠/٤٩ .

— وصل الاستاذ فهيم بك احمد عطا الله مأمور مركز جرجا الجديد ، وتسلم عمله ، فنرجو ان يكون خير خلف لخير سلف .

واقد تحدثنا معه عن الانتخابات فقال ان تعليمات دولة وزير الداخلية هى الحيدة المطلقة ، وسننفذ هذه الرغبة . وليست لنا أية مصلحة فى مساعدة اى مرشح بالذات

وكذلك ابدى سروره بنقله الى جرجا حيث انها بلد تكرم الضيف وتحترم الغريب وتحافظ على الامن ، وان بأهلها جميعا استقامة تحفظ الكرامة .

على ناصر
المحامى

اسوان

— تعانى المدينة ازمة شديدة فى مساجدها الرئيسية اذ ترى دائما ابوابها مغلقة لامتلاء « المراحيض » وهذا اهمال من المجلس البلدى يجب تلافيه . فان اغلاق المساجد لهذا السبب يؤدى الى اهمال الفرائض ، ومن جهة اخرى نرى جميع المساجد بها نقص من الناحية الاجتماعية ، ونرى وزارة الاوقاف لا تقوم بواجبها فى هذا الشأن .

— غادرنا اسوان مودعين الاهل والاخوان الى القاهرة ، وسيقوم بمراسلة « المنبر » وتوزيعه هناك بدلا منا حضرة الزميل الاستاذ سعيد وهبه سلطان ، فنرجو له التوفيق .

« الاسوانى »